



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3717

التاريخ : السبت 2015/10/10

## الفبر الرئيسي



هنية: غزة ورغم كل مؤامرات الخنق  
والإغراق على أهبة الاستعداد لمعركة  
القدس ولن تتخلى عن دورها  
الاستراتيجي

... ص 4

## أبرز العناوين



"هبة الأقصى" تدخل يومها العاشر: 7 شهداء في غزة والضفة في مواجهات مع الاحتلال  
حركة فتح: نحن مع انتفاضة شعبية تريك "إسرائيل" ونحتفظ بحقنا بالكفاح المسلح  
نتنياهو: "إسرائيل" تتعرض لخطر كبير ويجب على الأحزاب السعي لإنشاء حكومة واسعة  
نائب بالكنيست: أحد كبار قادة أجهزة الأمن السلطة أبلغني أن التنسيق مستمر مع "إسرائيل"  
وزارة الصحة: 14 شهيداً و1000 مصاب منذ بداية الشهر الحالي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

**السلطة:**

6	عريقات: "إسرائيل" تشن حرباً شاملة ضد الفلسطينيين لتكريس الاحتلال والاستيطان
7	وزارة الداخلية في غزة تتهم جيش الاحتلال بتعمد قتل المتظاهرين السلميين العزل
7	نائب الكنيست: أحد كبار قادة أجهزة الأمن السلطة أبلغني أن التنسيق مستمر مع "إسرائيل"
7	الحكومة: شبهات الفساد لدى بعض المؤسسات أو الجمعيات أو الهيئات لا يعني التعميم
8	رئاسة السلطة تنفي لقاء عباس بالمبعوث الخاص لنتنياهوو يسحاق مولخو
8	سفيرة فلسطين لدى كاراكاس: الأردن يسهل مهمة 200 طالب فلسطيني لدراسة الطب في فنزويلا
9	نائب في التشريعي: طلبة الجامعات يقودون هبة الضفة.. أخشى من إغلاق السلطة للجامعات
9	أحمد مجدلاوي: وفد منظمة التحرير سيتوجه إلى غزة لبحث المصالحة مع حماس

**المقاومة:**

10	أبو مرزوق: لا مساومة أو تفاوض حول الحق الفلسطيني بالقدس
11	عزت الرشق: انتفاضة القدس انطلقت ولن تنطفئ
11	خليل الحية يدعو إلى تأجيل انتفاضة القدس
11	حركة فتح: نحن مع انتفاضة شعبية تترك "إسرائيل" ونحتفظ بحقنا بالكفاح المسلح
12	قيادي في "حماس" يطالب السلطة بالتحرك من أوسلو ودعم انتفاضة القدس
13	مشير المصري: الانتفاضة كفيلا بفرض معادلات جديدة
13	علي بركة: مخطط تقسيم الأقصى لن يمر.. الانتفاضة والمقاومة طريقتنا للتحرير
14	إطلاق صاروخ من غزة على جنوب "إسرائيل"
15	انقلاب مركبة إسرائيلية إثر رشقها بالحجارة غرب رام الله
15	ماهر الطاهر يدعو إلى الوحدة الوطنية لإسناد انتفاضة الأقصى
16	حركة حماس لـ "المواجهة الشاملة": تحرير الضفة.. هدف أول
17	تقرير: الضفة الغربية.. ساحات مواجهة لأسلحة وتكتيكات جديدة
19	حماس تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد بغزة
19	تقرير: كيف سلمت السلطة خلية "إيتمار" للاحتلال؟

**الكيان الإسرائيلي:**

22	نتنياهوو: "إسرائيل" تتعرض لخطر كبير ويجب على الأحزاب السعي لإنشاء حكومة واسعة
23	نتنياهوو يدين اعتداء ديمونا
23	يعلون مهدداً: أمل أن تتذكر حماس الجرف الصامد
23	القناة السابعة: نتنياهو يعطل خطة بناء إسرائيلية بجانب حائط البراق
24	هرتزوج: نتنياهو فشل في توفير الأمن للإسرائيليين.. ونرفض الدخول في حكومة "وحدة وطنية"
24	مصادر صحفية عبرية: مبعوث نتنياهو يلتقي عباس في رام الله "لتهدئة الأوضاع"
25	الشرطة الإسرائيلية تقرر إنشاء قسم عربي جديد في "قسم السايبر" لمراقبة الفيس بوك

25	31. مصادر إسرائيلية: إصابة 13 جندياً ومستوطناً خلال مواجهات بالضفة
26	32. "واللا": حاخام مدينة صفد يدعو لقتل منفذي العمليات ومحاكمة أي جندي يبقئهم أحياء
26	33. يهودي يقدم على طعن أربعة عرب في ديمونا
	<b>الأرض، الشعب:</b>
27	34. "هبة الأقصى" تدخل يومها العاشر: 7 شهداء في غزة والضفة في مواجهات مع الاحتلال
28	35. وزارة الصحة: 14 شهيداً و1000 مصاب منذ بداية الشهر الحالي
30	36. شريط فيديو يدحض مزاعم الشرطة الإسرائيلية: أصابوا إسرائاً بالرصاص في العفولة دون سبب
30	37. الآلاف يشيعون جثمانى الشهيدى حلبى وفرج فى البيرة وعناتا
31	38. الشيخ كمال الخطيب لنتنياهو: إن خطوات وإجراءات بدأت لنخرجك ودولتك عن التاريخ
33	39. الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية ويحاصر الأقصى
33	40. "تجمع الشخصيات المستقلة": ما يحدث فى القدس يتطلب تحركاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً
34	41. مواجهات فى عدة مدن داخل الخط الأخضر
34	42. الاحتلال ينقل الأسيرين أبو ذهب وحامد إلى مركز التحقيق رغم وضعهما الصحى
35	43. تقرير إخبارى: الفلسطينيات يزاحمن الرجال فى ميدان المقاومة
	<b>اقتصاد:</b>
36	44. مركز حقوقى: الحصار تسبب بارتفاع نسبة الفقر إلى 38.8% فى قطاع غزة
	<b>صحة:</b>
37	45. مختصون: ارتفاع أعداد المصابين بالسرطان إلى 14 ألف مواطن بغزة
	<b>مصر:</b>
37	46. المتحدث باسم الخارجية المصرية: ضخ المياه بأنفاق غزة حق سيادى
38	47. مصر: انتفاضة القدس تحضر فى تظاهرات للمعارضة
39	48. مصر ترحل 29 فلسطينياً إلى قطاع غزة
	<b>الأردن:</b>
39	49. الأردن: اعتقالات بعد فض اعتصام قرب السفارة الإسرائيلية بعمان
39	50. الحكومة الأردنية تدين العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى وقتله 7 شبان
40	51. مهرجان "الأجلك يا أقصى ننتفض": المسجد لن يقسم ولن يكون لليهود هيكل
41	52. الأردن: مسيرات نصره للشعب الفلسطينى وتنديدا بالعدوان الإسرائيلى على المقدسات

	<b>لبنان:</b>
41	53. بيروت: مسيرة تضامنية مع فلسطين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
42	54. إمام وخطيب المسجد الحرام عبد الرحمن السديس: قضية فلسطين هي قضيتنا الكبرى
42	55. "مجلس حكماء المسلمين" يدين الاعتداءات الصهيونية ضد المسجد الأقصى
43	56. مسيرات تضامنية مع فلسطين في مدن مغربية
	<b>دولي:</b>
43	57. وزارة الخارجية الأمريكية: العنف في القدس الشرقية من "أعمال الإرهاب"
44	58. الخارجية البريطانية تدعو لتخفيف التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين
44	59. "الرباعية الدولية" تستشعر الخطر وتندفع للمنطقة لوقف تدهور الأوضاع ودعم عملية السلام
45	60. دينيس روس في كتاب ينشر الأسبوع القادم: نتيا هو قدم شروطا غامضة للانسحاب من الضفة الغربية
47	61. وزراء خارجية حوار "5+5": يجب على "إسرائيل" توقف عن تشويه الطابع التاريخي للقدس
	<b>حوارات ومقالات:</b>
47	62. الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.. خيار أم ضرورة؟... أحمد الحيلة
51	63. منطق قيادة السلطة المقلوب... ياسر الزعاطرة
52	64. ما المطلوب لدعم القدس والأقصى؟... داود كُتّاب
54	65. المسؤولية الأميركية... نقولا ناصر
57	66. موجة تغذي نفسها... عاموس هرئيل
59	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. هنية: غزة ورغم كل مؤامرات الخنق والإغراق على أهبة الاستعداد لمعركة القدس ولن تتخلى عن دورها الاستراتيجي

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/9، من غزة، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أكد على أن غزة لن تتخلى عن دورها الاستراتيجي وهي على أهبة الاستعداد لمعركة القدس، والانتفاضة المباركة.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة في مسجد فلسطين بمدينة غزة: "غزة ورغم كل مؤامرات الخنق والإغراق التي تتعرض لها لن تتخلى عن دورها الاستراتيجي وهي على أهبة الاستعداد لهذه المعركة والانتفاضة المباركة، ولن تترك الضفة المباركة".

وأشار إلى أن الضفة والقدس المحتلتين الآن في حالة انتفاضة حقيقية، لأن "هذا العدو اعتقد أن البيئة مواتية لتنفيذ مخططاته في تهويد القدس وهدم الأقصى وبناء الهيكل المزعوم". وأضاف: "نحن فخورون بشعبنا في كل مكان، وصوت غزة خلف معركة القدس وتحرير الأقصى فهذه معركة الشعب الفلسطيني". وتابع: "الانتفاضة الطريق الأوحده نحو التحرير بعد الضياع في طريق المفاوضات التي ولدت التيه والخلاف الداخلي .. لأن خلافتنا ليس على سلطة إنما اختلاف برامج ومناهج بمسارات التحرير".

وأضاف موقع حركة حماس، 2015/10/9، من غزة، أن هنية، أكد أن حماس لن تتوانى على أن تكون في المكان المناسب دوماً.

وقال هنية، خلال الخطبة، إن تجربة غزة في حروبها الثلاث المتمثل في صمودها وعطائها، سيظل دخرًا استراتيجيًا للضفة والقدس والأقصى ولكل فلسطين، معلناً عن انطلاق انتفاضة فلسطينية ثالثة شعلتها مدن الضفة والقدس المحتلتين.

ونبه إلى وجوب سقوط الأوهام التي ما زالت في أذهان البعض أن هناك دويلة في غزة، ومشروع انفصالي، فالدم والشعب والمعركة واحدة، وستبقى غزة في مقدمة الفعل الذي يدافع عن الأرض والأسرى والمسرى.

وبارك هنية الانتفاضة التي يحيها أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً إلى تعميق روح المقاومة، وإلى توفير كل وسائل الدعم والإسناد لشعبنا الفلسطيني في القدس والضفة وجميع الأراضي الفلسطينية. وطالب بحماية الانتفاضة من أي محاولة للالتفاف عليها، وأي مؤامرة تستهدف إعادتها إلى نقطة الصفر بعيداً عن المواجهة مع المحتل.

وأضاف هنية: جربنا 20 عاماً من مسيرة التسوية والمفاوضات، وكانت حصيلتها التيه والضياع والصراعات الداخلية، فيجب تعميق الانتفاضة وتصاعدها، ويقاؤها متقدة في صدور أبنائنا وبناتنا، وصولاً إلى التحرير.

وجدد دعوته الأمة العربية والإسلامية، إلى عدم نسيان معركة القدس والأقصى، مردفاً: لا بد للأمة أن تقف في وجه الاستعمار الصهيوني وألا تتخلى عن مسؤولياتها اتجاهه.

وجدد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، تأكيده على استعداد الحركة لتعزيز الوحدة الوطنية الداخلية، وترسيخ أقدام الشعب الفلسطيني في خندق المقاومة والانتفاضة، داعياً حركة فتح وجميع الفصائل إلى تعزيز وحدة الفعل والتمسك بالثوابت والمقاومة.

وتابع: جاهزون للجلوس على قاعدة واضحة، ورؤية بيّنة، فليس لدينا مزيد من المناورات ولا نقبلها، ونحن نريد قولاً فصلاً بأننا قيادة جديرة بالمسؤولية وحفظ الانتفاضة، وتحمي الثوابت وتحتضن المقاومة.

وواصل حديثه: نريد منظمة تحرير حقيقية تتبنى طريق التحرير والانتفاضة والمقاومة، وتلتئم داخلها جميع صفوف أبناء الشعب الفلسطيني المجيد.

## ٢. عريقات: "إسرائيل" تشن حرباً شاملة ضد الفلسطينيين لتكريس الاحتلال والاستيطان

رام الله: اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، اليوم الجمعة، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بارتكاب "مجزرة بشعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني"، مطالباً مجلس الأمن بإنشاء "نظام حماية دولية خاص بالشعب الفلسطيني".

وقال عريقات لوكالة (فرانس برس)، إن "الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف اليميني نتنياهو ارتكبت اليوم مجزرة بشعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية المحتلة راح ضحيتها حتى الآن أكثر من ثمانية شهداء وأكثر من 120 فلسطينياً أصيبوا برصاص جيش الاحتلال".

وأضاف "واضح أن المؤتمر الصحافي لنتنياهو أمس (الخميس) كان بمثابة دعوة لجيشه ومستوطنيه إلى مزيد من التصعيد والقتل والجرائم بحق شعبنا".

وطالب عريقات "مجلس الأمن الدولي بسرعة البحث الجدي في إنشاء نظام حماية دولية خاص بالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة على غرار 19 نظاماً خاصاً أنشأها المجلس في آخر عشرين سنة".

وأكد أن إسرائيل تشن "حرباً شاملة ضد الشعب الفلسطيني بمختلف أنواع الأسلحة وبحملة منظمة ومنسقة بين الجيش والأمن والمستوطنين ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

وأضاف "إنها حرب شاملة لتكريس الاحتلال والاستيطان".

وقال "إن إسرائيل كطرف سامي متعاقد في اتفاقية جنيف فشلت اليوم في حماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال"، مضيفاً "واضح أن مجازر إسرائيل ضد الفلسطينيين مستمرة".

القدس، القدس، 2015/10/9

### ٣. وزارة الداخلية في غزة تتهم جيش الاحتلال بتعمد قتل المتظاهرين السلميين العزل

غزة (فلسطين): اتهمت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، جيش الاحتلال الإسرائيلي بتعمد قتل المتظاهرين السلميين العزل خلال مواجهات اليوم الجمعة (10/9)، في القطاع. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم لـ "قدس برس"، "إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعمدت قتل المتظاهرين السلميين العزل الذين خرجوا في مسيرات سلمية اليوم الجمعة شرق غزة". وكشف البزم، النقاب عن أن القوات الإسرائيلية استخدمت أثناء قمعها للمواجهات، الرصاص المتفجر والمحرم دولياً، وأن جلّ هذه الإصابات كانت في الأجزاء العلوية من الجسم. واعتبر أن هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى خلال أربع ساعات فقط، يفسر الإفراط الكبير للقوة المستخدمة ضدهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. واندلعت بعد ظهر اليوم الجمعة (10/9) مواجهات عنيفة على خطوط التماس شرق قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد 6 فتية وشبان فلسطينيين، وإصابة نحو 180 آخرين، وفق ما أعلنت عنه معطيات وزارة الصحة الفلسطينية بغزة.

قدس برس، 2015/10/9

### ٤. نائب بالكنيست: أحد كبار قادة أجهزة الأمن السلطة أبلغني أن التنسيق مستمر مع "إسرائيل"

يهوديت بوديك: قامت النائبة كسانيا سفانلوا ( Ksenia Svetlova ) من المعسكر الصهيوني اليوم بزيارة لمدينة رام الله واجتمعت مع احد كبار قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وقالت سفانلوا إن المسؤول الأمني الفلسطيني ابلغها بان التنسيق مستمر مع إسرائيل على اعلى المستويات. وأضاف أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعمل جاهدة ضد كل من يحاول المساس بأمن إسرائيل. وأفيد أن النائبة سفانلوا نقلت عن المسؤول الأمني الفلسطيني قوله إن المتطرفين من كلا الجانبين يعملون على تصعيد الأوضاع.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/10/8

### ٥. الحكومة: شبّهات الفساد لدى بعض المؤسسات أو الجمعيات أو الهيئات لا يعني التعميم

رام الله - فادي أبو سعدى: استهجن ديوان رئيس الوزراء بيان بعض الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية الفلسطينية الذي حمل عنوان «بيان صحفي بخصوص تصريحات رئيس الوزراء رامي الحمد الله»، وأكد أن تصريحات رئيس الوزراء كانت حول خروقات أو شبّهات فساد لدى بعض المؤسسات

أو الجمعيات أو الهيئات، وهذا لا يعني التعميم. ولكن ما قامت به عدد من الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية من خلال بيانها هو التعميم بهدف حرف المسار عن تصويب أوضاع الجمعيات والمؤسسات المخالفة.

وأشار الديوان إلى أن رئيس الوزراء أكد في العديد من المناسبات انفتاح الحكومة أمام المساءلة من كافة الجهات الرقابية ومؤسسات المجتمع المدني.

القدس العربي، لندن، 2015/10/10

#### ٦. رئاسة السلطة تنفي لقاء عباس بالمبعوث الخاص لنتنياهو هو يسحاق مولخو

رام الله . وفا: نفت الرئاسة الفلسطينية ما ورد على بعض المواقع الإسرائيلية، بأن الرئيس محمود عباس، التقى مساء امس، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي يستحاق مولخو، وما يسمى 'منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق' يؤاف مردخاي.

وأكدت الرئاسة أن هذا الخبر عار عن الصحة تماما ولا صحة له على الإطلاق، وأنه جزء من استمرار سياسة التشويش التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام المشبوهة.

الأيام، رام الله، 2015/10/10

#### ٧. سفيرة فلسطين لدى كاراكاس: الأردن يسهل مهمة 200 طالب فلسطيني لدراسة الطب في فنزويلا

عمان- تغريد الرشق: أكد دبلوماسيون فلسطينيون وفنزويليون أن الأردن يقوم بتسهيل مهمة 200 طالب فلسطيني لدراسة الطب في فنزويلا.

وقالت السفيرة الفلسطينية لدى كاراكاس ليندا صبح، خلال مؤتمر صحفي عقده مع أعضاء لجنة تكلفة باختيار هؤلاء الطلبة بمقر السفارة الفنزويلية في عمان أمس، إنه "لولا تعاون الأردن فلن نستطيع القيام بإتمام هذه المبادرة المقدمة من فنزويلا".

يذكر أنه تم اختيار مائة طالب العام الماضي، حيث غادروا عبر الأردن، فيما سيتم في الأعوام المقبلة اختيار بقية الطلبة وصولاً إلى ألف طالب، لدراسة الطب وعلى نفقة الحكومة الفنزويلية.

وبينت صبح أن فنزويلا بدأت منذ العام 2009 بإعطاء الفلسطينيين منحة سنوية لعشرين طالبا من فلسطين ومن الشتات لدراسة الطب في فنزويلا.

من جهته، أكد ممثل مؤسسة التعاون الدولي (اياكوتشو) حسام العيسمي، بالمؤتمر الذي حضره السفير الفنزويلي لدى المملكة فاستو فيرنانديس بور، أن الأردن يلعب دورا كبيرا لإنجاز هذا



المشروع، حيث ألقى الطائرة التي نقلت الدفعة الماضية من الرسوم ومن جميع التكاليف، كما قدم كل التسهيلات اللوجستية والفنية اللازمة.

الغد، عمان، 2015/10/10

#### ٨. نائب في التشريعي: طلبة الجامعات يقودون هبة الضفة.. أخشى من إغلاق السلطة للجامعات

الضفة المحتلة: أكد النائب في المجلس التشريعي باسم الزعاريير على أن دور طلبة الجامعات بالضفة الغربية المحتلة في الانتفاضة الجارية لن يقلّ عن دور الجامعيين في الانتفاضتين الأولى والثانية، مشدداً على أنهم لن يقبلوا بأن يكون دورهم أقل فاعلية بالانتفاضة من طلاب أمس. وقال الزعاريير في تصريح وصل "صفا" نسخة عنه إن التاريخ الفلسطيني المعاصر أثبت زيادة طلبة الجامعات لكل التحركات الوطنية والهبات الجماهيرية ضد الاحتلال، حيث تركوا بصمات كبيرة في تاريخ النضال بكل أشكاله، مضيفاً بأن قادة جميع الانتفاضات السابقة في فلسطين هم طلبة الجامعات.

وأشار إلى ما يتميز به طلبة الجامعات من القدرة على إدارة الانتفاضة، والوعي الكافي لجميع مجريات النضال الفلسطيني، حيث لا يختلف اثنان على قدرتهم على استنهاض شعبنا لما يتوفر لديهم من الوعي والنظام والفتوة والفهم العميق لطبيعة الصراع ومستلزماته. وتابع "أتوقع ألا يقل دور الطلبة حالياً عن سابقاتها، بل سيتطور أكثر لأن كل المؤشرات تدل على فشل خيار التسوية الذي تراهن عليه السلطة، وفشل الرهان على العالم العربي، فقد علم هؤلاء أنه ما حك جلدك مثل ظفرك".

ونوه الزعاريير إلى أن السلطة الآن تعاني من ضرورة استمرارها في ركب التسوية والتنسيق الأمني، ومن حرج كبير تسببت به ممارسات أجهزتها الأمنية ضد المدافعين عن كرامة الشعب ومقدساته. وختم بيانه بالقول "أخشى أن تمارس الدور السيء المعاكس لإرادة الشعب والمنفذ لإرادة الاحتلال، وتقوم بتعطيل الجامعات، لكن هذا إن حصل سيزيد من سقوطها من عين شعبها ومن قناعاته باصطفافها مع أعدائه".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/9

#### ٩. أحمد مجدلاوي: وفد منظمة التحرير سيتوجه إلى غزة لبحث المصالحة مع حماس

غزة- ردينة فارس: كشف الدكتور أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن وفدا من قيادة المنظمة برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد سيتوجه إلى غزة

قريبا وسيضم الوفد مختلف فصائل منظمة التحرير لبحث المصالحة مع قيادة حماس في غزة، خاصة في ظل الظروف الداخلية والخارجية التي يعيشها الشعب في الضفة والقطاع والقدس. وأشار مجدلاني إلى أنه سيتم التواصل مع حركتي حماس والجهاد للاتفاق على موعد محدد وجدول أعمال اللقاءات، وأنه في ضوء ذلك سيتوجه الوفد إلى القطاع لبحث كل القضايا التي من شأنها تجاوز العراقيل والعقبات لإعاقه عمل حكومة التوافق الوطني، وفي مقدمة ذلك بحث تشكيل حكومة وحدة وطنية.

من جهتها، أعلنت حماس على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري أن الحركة لم تبلغ رسميا بهذه الزيارة، غير أن القيادي في حماس الدكتور أحمد يوسف أكد أن الحركة ستتعاوى بإيجابية مع الزيارة المرتقبة.

عكاظ، جدة، 2015/10/9

#### ١٠. أبو مرزوق: لا مساومة أو تفاوض حول الحق الفلسطيني بالقدس

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق، أن القدس بالنسبة لحركته ولعموم الفلسطينيين هي "العقيدة والهوية وعنوان الصراع مع الاحتلال"، متعهدا بـ "عدم المساومة أو التفاوض حول الحق الفلسطيني في القدس".

وقال أبو مرزوق في تصريحات صحفية نشرها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" اليوم الجمعة (10/9)، "القدس عقيدتنا وهويتنا وعنوان صراعنا، سندافع وندفع عنها قوى الشر التي تحاول ولا زالت منذ عشرينيات القرن الماضي وحتى اللحظة النيل من قدسنا وتدنيس مقدساتنا وتغيير هويتها والإصرار على بصمة تطرفهم وملاحقتهم لكل المرابطين والمصلين والدارسين في المسجد الأقصى، ثم جاءت قوانينهم وتشريعاتهم لتعزيز التطرف والعدوان المستمر على القدس ومقدساتها".

وأضاف "لقد دفعوا أهلنا دفعا لمواجهتهم ومنع مخططاتهم في مختلف المجالات، وما جرى اليوم في القدس ليست إلا البداية، ورسالة إلى هؤلاء أن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه ومن دونه كل الأثمان. لن تكون هناك مساومة أو تفاوض حول حقنا في القدس، وندعو كل القوى لأن تتوحد في القدس ومن أجل القدس، ففوة الحق غالبية مهما حمل الباطل من قوة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/9

## ١١. عزت الرشق: انتفاضة القدس انطلقت ولن تنطفئ

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، إن "الجريمة التي نفذها جنود صهاينة اليوم الجمعة (10/9) بدم بارد ضد المرأة الفلسطينية إسرائا عابد (28 عاماً) ستتحول إلى لهيب لا قبل لقادة الاحتلال به" وأكد على أن "الشعب الفلسطيني سيثأر لها". وأكد الرشق في تصريحات صحفية له اليوم الجمعة (10/9)، على أن "انتفاضة القدس انطلقت ولن تنطفئ ولن يوقفها عدو ولا متآمر.. عندما يتعلق الأمر بالقدس والأقصى، نتعلق أرواحنا بالشهادة.. وعندما يتحرك أهلنا في الأراضي المحتلة عام 48 نصره للقدس والأقصى، فإنَّ على الاحتلال أن يدرك أنَّ شعبنا جسد واحد وروح واحدة"، على حد تعبيره. وقد أصيبت السيدة إسرائا عابد، وهي طالبة هندسة تراثية ومتزوجة ولها ثلاثة أولاد، اليوم الجمعة، جراء إطلاق النار عليها بزعم محاولتها طعن حارس إسرائيلي، في محطة الحافلات المركزية في العفولة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

قدس برس، 2015/10/9

## ١٢. خليل الحية يدعو إلى تأجيج انتفاضة القدس

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية إلى تأجيج انتفاضة القدس بكل الوسائل والأدوات، مطالباً بالعمل لوصول الانتفاضة لمداها حتى تحقق أهدافها. وقال الحية، في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، إن انتفاض الشعب نصره للقدس والأقصى ورده على الاحتلال ومستوطنيه، فعل ثوري يدل على توحيد الدم في مواجهة العدو نحو التحرير والعودة وتطهير المقدسات. وأضاف إن شعبنا الفلسطيني عودنا أنه عصي على محاولات تغييب لوعيه، لافتاً إلى قدرة الشعب الفلسطيني على فضح المؤامرات التي تستهدف هويته وثوابته. وحذر الحية من محاولات الالتفاف على انتفاضة القدس، معبراً عن فخره بالتأثرين والمنفضين في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48.

موقع حركة حماس، 2015/10/9

## ١٣. حركة فتح: نحن مع انتفاضة شعبية تترك إسرائيل ونحن نحتفظ بحقنا بالكفاح المسلح

رام الله - الأناضول: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، إن حركته مع انتفاضة شعبية منظمة، تترك إسرائيل، وتشل أمنه واقتصاده، لافتاً أن خيار الكفاح المسلح لن يسقط.

وأضاف زكي في حديث لوكالة الأناضول للأبناء "الكفاح المسلح في مواجهة الاحتلال حق مشروع لن نسقطه، ولكن ذلك يحتاج وحدة فلسطينية بين كل الفصائل، وتشكيل غرفة عمليات مركزية ووضع خطط بحيث يكون الكفاح المسلح ذو كلفة عالية على العدو وذو جدوى للشعب الفلسطيني". وتابع زكي "نحن نحفظ بحقنا بالكفاح المسلح، ويبقى خيار لا يسقط، ولكن استخدامه، متى وكيف، وهل مناخات الاستخدام لصالحنا، نحن الآن مع انتفاضة شعبية تترك العدو وتشل أمنه واقتصاده، مع انتفاضة شعبية تضع تساؤلاً أمام العالم، كيف نهي آخر احتلال في العالم؟". وأردف قائلاً "قرار المواجهة المسلحة الآن هو لصالح العدو الذي يملك القوة العسكرية القادرة على القتل اليومي".

وقال "نحن اليوم ندافع عن أنفسنا، وسنبقى ندافع عن أنفسنا، لسنا مع التصعيد ولكن الاحتلال من يقتل ويهدم، ويهاجم مدننا وبلداتنا، مفهوم الدفاع اليوم يتفاوت بين فلسطيني وآخر، منا من يدافع بالحجر وآخر بالسكين".

وعن تطور المواجهة إلى انتفاضة جديدة قال القيادي في فتح "لا يوجد مناخ لانتفاضة جديدة، لغياب الوحدة الفلسطينية، نحن الآن في طريقنا إلى ترتيب الميدان، ما يجري حتى اليوم شبان يندفعون بدون تخطيط، يدفعهم وجدانهم والقهر الذي يعيشونه".

واستدرك بقوله "الوضع اليوم خطير جداً، فنحن نواجه احتلال ومحاولة لتثبيت دولة المستوطنين في الضفة الغربية، إسرائيل تسلح كل مواطنيها، هؤلاء يهاجمون بيوتنا وأرضنا، وحقولنا، لكننا صامدون، سنبقى ندافع عن أرضنا".

رأي اليوم، لندن، 2015/10/9

## ١٤. قيادي في "حماس" يطالب السلطة بالتحرك من أوسلو ودعم انتفاضة القدس

رام الله: طالب القيادي في حركة حماس في الضفة المحتلة، نزيه أبو عون، السلطة بمراجعة سياستها، والتحرر من مخلفات اتفاق أوسلو، ودعم انتفاضة القدس في وجه الاحتلال.

وقال أبو عون في تصريح له اليوم الجمعة (9-10) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "يجب على السلطة برام الله أن لا تفوت الفرصة السانحة، وتستجيب وبشكل سريع لمطالب الشعب وتطلعاته قبل فوات الأوان، وتراجع سياساتها بشكل جذري، وأن تتحرر من مخلفات أوسلو التي أورثتها كل ما يسيء للمشروع الوطني".

وأكد أن تصاعد الانتفاضة الشعبية، يعرّي ويكشف كل من صمت ووقف مكتوف الأيدي بعيداً عن الاستجابة لنبض الشارع الذي يغلي حميماً لمقدساته.

وشدد أن "كل من يتأخر عن الركب سيجد نفسه خارج سياق التاريخ"، مشيرًا إلى أن الجماهير الغاضبة في وجه الاحتلال، والتي تجاوزت السلطة، همها الأول هو وقف كافة أشكال التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال، ووقف جميع اعتداءات الأجهزة الأمنية على أبناء الوطن، كما حدث في طولكرم وبيت لحم وغيرهما.

ونوه أبو عون إلى أن مهاجمة بعض الشخصيات المقربة من السلطة للمقاومة ومحاولة تخذيل الناس عن دورهم في نصرمة المسجد الأقصى؛ دليل على أن النهج الذي تنتهجه السلطة لم يتغير رغم الدماء التي تسيل يوميًا على عتبات المسجد، وذودًا عن قدسيته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/9

#### ١٥. مشير المصري: الانتفاضة كفيلة بفرض معادلات جديدة

غزة: حذر مشير المصري، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، الاحتلال من أنه سيُسقى من نفس الكأس الذي سقاه للفلسطينيين.

وقال المصري في ختام مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين بخان يونس جنوب قطاع غزة مساء الجمعة، مخاطبًا الاحتلال: "لقد أغلقتم أيها الصهاينة كل الأبواب، فلا تلموا إلا أنفسكم (..)، إنها معركة القدس وإنها معركة دينية، ورسالتنا: ستسقون من نفس الكأس الذي سقيتمونا منه". وأضاف: "إن انتفاضة القدس انطلقت، وستمضي في طريقها"، مشددًا أن خيار الانتفاضة هو الكفيل بتحرير الأرض الفلسطينية ولجم المستوطنين، وطرد الاحتلال، وفرض معادلات جديدة بعد أن فشلت التسوية.

ودعا السلطة في رام الله إلى تحمل مسؤوليتها، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، ورفع يدها الثقيلة عن المقاومة، والإفراج عن المعتقلين السياسيين. كما طالب عناصر الأجهزة الأمنية بعدم الالتزام بأوامر قادتهم، والالتزام بخيار المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/9

#### ١٦. علي بركة: مخطط تقسيم الأقصى لن يمر.. الانتفاضة والمقاومة طريقنا للتحرير

بيروت: أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، أن مخطط الاحتلال الصهيوني، لتقسيم المسجد الأقصى لن يمر، مشددًا على أن الوحدة الوطنية والانتفاضة والمقاومة هي الطريق للتحرير والعودة والاستقلال.

وقال بركة في كلمة ألقاها في المسيرة اللبنانية- الفلسطينية المشتركة التي انطلقت من أمام مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة إلى مئوى شهداء فلسطين في بيروت، إن مسيرة بيروت اليوم تؤكد أن لبنان سيبقى دائماً إلى جانب المقاومة والانتفاضة في فلسطين.

وعدّ أن المسيرة "رسالة إلى الكيان الصهيوني بأن الشعب الفلسطيني في الداخل ليس وحيداً، والأقصى ليس وحيداً".

وأبرق بركة وهو أيضاً أمين سر تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، التحية لشهداء فلسطين ولبنان، وللمنتفضين في وجه قطعان المستوطنين في المسجد الأقصى المبارك والقدس والخليل وأريحا وطولكرم وبيت لحم وجنين وقلقيلية ويافا والناصرية وتل الربيع في الأراضي المحتلة عام 1948.

وحذر العدو الصهيوني بأن المساس بالمسجد الأقصى ومخطط تقسيمه "لن يمر إلا على أجسادنا"، مشدداً على أن "ما يقوم به شباب القدس من تصدّ بطولي لهذا المخطط الإجرامي خير دليل أن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي أمام العدوان المتواصل على المسجد الأقصى المبارك".

وقال: "ما دام هناك شبل فلسطيني واحد يحمل الحجر والبندقية يعني أن الاحتلال الصهيوني إلى زوال".

وأكد ممثل حركة حماس أن الشعب الفلسطيني سيبقى على عهد الشهداء الأبطال، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني في لبنان سيبقى متمسكاً بحق بالعودة إلى فلسطين، ويرفض مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/9

## ١٧. إطلاق صاروخ من غزة على جنوب "إسرائيل"

المحتلة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيين اطلقوا فجر اليوم (السبت) صاروخاً من قطاع غزة على جنوب إسرائيل سقط في ارض خلاء من دون أن يسفر عن إصابات، وذلك بعد ساعات على مقتل ستة فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين على الحدود مع القطاع.

وقال الجيش في بيان إن «صاروخاً أطلق على جنوب إسرائيل سقط على ما يبدو في ارض غير مأهولة في منطقة اشكول. ليس هناك جرحى».

الحياة، لندن، 2015/10/10

## ١٨. انقلاب مركبة إسرائيلية إثر رشقها بالحجارة غرب رام الله

رام الله (فلسطين): أفاد شهود عيان فلسطينيون، بانقلاب مركبة إسرائيلية تقل عددا من المستوطنين اليهود عقب رشقها بالحجارة، مساء الجمعة (10/9)، بالقرب من مستوطنة "دوليف" اليهودية المقامة على أراضي الفلسطينيين غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وقال شهود عيان لـ "قدس برس"، إن عددا من الفتية الفلسطينيين رشقوا المركبة الإسرائيلية بالحجارة أثناء مرورها في الشارع المحاذي لمستوطنة "دوليف"، وانقلبت عقب فقدان السائق السيطرة عليها. وأشاروا إلى أن مركبة إسعاف إسرائيلية وصلت المكان وأقّلت المصابين، دون معرفة أي تفاصيل عن طبيعة الإصابات.

ولفتت المصادر ذاتها، إلى أن قوات الاحتلال لاحقت الفتية الفلسطينيين واعتقلتهم، موضحة أنهم قاصرين لا تتجاوز أعمارهم الـ 14 عاما وهم من قرية كفر نعمة غرب رام الله.

قدس برس، 2015/10/9

## ١٩. ماهر الطاهر يدعو إلى الوحدة الوطنية لإسناد انتفاضة الأقصى

دمشق: أكد مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج الدكتور ماهر الطاهر، أن الحراك الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وأراضي 48 هو ثمرة طبيعية لممارسات الاحتلال وانسداد الأفق السياسي، وأشار إلى أن هذا الحراك مرشح للتطور إلى انتفاضة شاملة.

وأوضح الطاهر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الجمعة (10/9)، أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل عملية السلام والظروف الإقليمية والدولية لفرض الأمر الواقع، وأنه لم يعد أمام الفلسطينيين من خيار إلا المقاومة.

ودعا الطاهر القوى السياسية الفلسطينية إلى التوحد خلف المقاومة، وقال: "ما نحتاجه في هذه الظروف الموضوعية لعملية انفجار شامل وانتفاضة فلسطينية شاملة، ما نحتاجه هي أن العامل الذاتي غير موحد ومنقسم، هذه التضحيات والدماء التي تسيل على أرض فلسطين، نقول للجميع كفى انقساما وتوحدوا ورسوا الصفوف لمواجهة شاملة مع العدو وإعادة الاعتبار للمقاومة بكل أشكالها بما فيها المسلحة، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير باعتبارها الإطار الجامع لكل الفلسطيني ورسم استراتيجية عمل وطنية جوهرها المقاومة".

قدس برس، 2015/10/9

## ٢٠. حركة حماس لـ "المواجهة الشاملة": تحرير الضفة.. هدف أول

عمار نعمة: تتسارع وتيرة الغضب الشعبي الفلسطيني في الأراضي المحتلة جراء الانتهاكات الإسرائيلية الإجرامية المتتالية بحق الشعب الفلسطيني كما بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى. وتشبه ظروف اليوم إرهابات الانتفاضة الفلسطينية الثانية العام 2000 التي اندلعت حينذاك مع انتهاك رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الحين آرييل شارون، للمسجد الأقصى..

كالعادة في ظروف التوتر مع الإسرائيلي، تبرز حركة «حماس» كراس الحرية في المقاومة، أو عمودها الفقري، كما يقول مسؤولها في لبنان علي بركة لـ «السفير». بالنسبة إليه، فإن التطورات في الأراضي الفلسطينية التي شملت الأراضي المحتلة العام 1967 كما تلك التي احتلت العام 1948، تشير إلى بداية لانتفاضة فلسطينية ثالثة، بعد الأولى التي اندلعت العام 1987 والتالية العام 2000. بالنسبة إلى «حماس»، فإن ما يحصل يؤشر إلى حراك شعبي فلسطيني عام بوجه مخطط تهويد القدس الذي تقوم به الحكومة الإسرائيلية على قدم وساق، وتقسيم المسجد الأقصى زمنيا وجغرافيا، وصولا إلى كونها انتفاضة شعبية شاملة بوجه الإسرائيلي.

والوضع اليوم، حسب «حماس»، لا يقتصر على مجابهة مع العدو، محدودة في الزمان والمكان، بل إن في نية المقاومة تصعيد المواجهة لتصبح شاملة مع الإسرائيلي، وليس هدفها فقط عودة الحكومة الإسرائيلية عن انتهاكاتها للقدس، بل هي مواجهة ذات بعد بالغ الأهمية مع العدو تضع أهدافا استراتيجية. والجديد اليوم يتمثل في كون الحركة تضع الانتفاضة في الضفة الغربية في أولويتها، بعد أن شكل قطاع غزة مسرح العمليات الرئيسي مع العدو: هي معركة أولى على طريق التحرير الكامل، بدءا من دحر الإسرائيلي عن القدس والضفة الغربية، كمرحلة أولى، وصولا إلى تحرير كامل التراب الفلسطيني، إذ «لا خلاص للشعب الفلسطيني إلا بالمقاومة»، حسب بركة.

ولكن ثمة صعوبات يبدو أنها تحول دون تشابه مشهد اليوم مع مشهدي عامي 1987 و2000، أولها المشهد العربي المتعاس عن مناصرة القضية الفلسطينية في أساسها. كما أن المشهد الفلسطيني نفسه لا ينبئ بإعادة لمشهدتي الانتفاضتين الماضيتين. لكن لبركة رأي آخر، ويلخص سؤاله رؤية الحركة للوضع الحالي: وكيف كان وضع العرب العام 1987 حين اندلعت الانتفاضة الأولى؟ ألم تكن الأمة تمر في مرحلة يأس؟

ويضيف: ما زلنا في البداية، الهبة الشعبية سوف تستمر إذ إن الأمور قد وصلت إلى وضع لا يطاق والممارسات الإسرائيلية تتطور وباتت خطيرة جدا مع إشراف حكومة العدو على سياسة الاقتحامات في القدس.



لا بل إن الوضع العربي شكل دفعا للفلسطينيين لكي يشعلوا هذه الانتفاضة، حسب بركة، مما أفضل فرصة اعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه قادر على استغلالها في ظل انشغال العرب والمسلمين والعالم بما يحدث في سوريا واليمن، يضيف.

من هنا، هناك قرار واضح بالنسبة إلى الحركة بتفعيل المقاومة، بينما برز تفعيل سلاح طعن المستوطنين الذي أريك الإسرائيلي «إذ أن الشعب الفلسطيني لم يعد مؤمنا بعملية التسوية التي اثبت فشلها»، كما يؤكد بركة.

وبالعودة إلى المعركة الأخيرة بين «حماس» والإسرائيلي في قطاع غزة، كانت «حماس» قد طالبت بفتح الجبهات العربية مع الجيش الإسرائيلي. يقول بركة على هذا الصعيد، «الأولوية هي لدعم الانتفاضة. المقاومة وعوائل الشهداء في حاجة إلى الدعم، ونريد شبكة أمان عربية وإسلامية لمعركتنا مع العدو». ويضيف: «ما نريده هو حراك شعبي عربي يساند الشعب الفلسطيني في الداخل في مرحلة التحرر الوطني التي نعيشها». ويختم في سؤال يحمل دلالات: أليس الوضع اليوم مؤاتيا لصحة ضمير الأمة؟

السفير، بيروت، 2015/10/10

## ٢١. تقرير: الضفة الغربية.. ساحات مواجهة لأسلحة وتكتيكات جديدة

رام الله - إيلياء غربية: «حجر ومقلية وسكين»، ثلاث أدوات لا تفارق كل مقاوم فلسطيني في الضفة يخرج إلى نقاط الاشتباك. فبعد أن يلف على نفسه الكوفية ويخرج من بيته يتأكد من أنه لم ينس أياً منها. حكايات السلاح التي فقدت من الضفة المحتلة، يسعى شبابها إلى تعويضها بابتكار وسائل بديلة لها قدر من الفعالية والتأثير.

«لا يمكن أن تذهب إلى المواجهات من دون لثمة، كوفية أو قميص. المهم أن تغطي وجهك حتى لا يصورك الجنود ثم يأتوا إلى بيتك ليعتقلوك»، نصائح تسمعها من الفتى محمد الذي لم يتجاوز عمره 15 عاماً. لا يرى محمد عيباً أو نقصاً في إلقاء الحجارة، مع أنه يتمنى أن يصبح معهم سلاح مثل الذي في غزة ليقاوموا به. يضيف: «كلو بيقاوم على قد أيده. انتفاضتنا الأولى أصلها حجر».

هذه الحجارة يمكن الحصول عليها بسهولة في الضفة. يكفي تحطيم صخرة واحدة من التلال والجبال المحيطة بمواقع الاشتباك للحصول على حجارة من جميع الأحجام. اللافت أن بين المتظاهرين لغة متبادلة وأسماء خاصة بهذه الأحجام. إذا طلب أحدهم «دبشة» فإنه يعني الحجر الكبير الحجم، وإذا طلب «دحموس» فإنه حجر مسطح خفيف الوزن يمكن إلقاؤه لمسافات بعيدة. أما الصخور الضخمة التي يصعب تحطيمها، فتجرّ إلى وسط الطريق لإعاقة مرور الجيبات، أو لاتخاذها متاريس.

تحطم صخرة للحصول على كمية حجارة من جميع الأحجام وقد لا تظهر الصور صعوبة إلقاء الحجارة، لكنها تحتاج إلى جهد بدني ومهارة خاصة ممن يستخدم «الشديدة» (حبل مطاطي آخره ممسك ل حجر ويدور بسرعة). وعلى المتظاهر أن يتخذ مكاناً جيداً وأن يدرس المسافة، وتزيد المهمة صعوبة عند استخدام الزجاجات الحارقة بأنواعها وخاصة «المولوتوف»، التي تصنع من زجاجة فارغة تملأ بالبنزين أو الكيروسين، وتوضع فيها أيضاً مادة تساعد على إمساك السائل المشتعل بالهدف المراد حرقه مثل الغراء (الصمغ). وما لبثت هذه الزجاجات أن تحولت إلى قنابل صغيرة تسمى «الأكواع» وتستخدم ضد الدوريات الجواله، وقد تضاف إليها المسامير.

ومن الأمور التي كثر استخدامها أخيراً زجاجات «الأسيد» الحارق كذلك، التي توضع فيها مواد حمضية، وما إن تنكسر فور تصويبها حتى تذيب ما تلمسه. ولعل الثمن الباهظ لـ«الأسيد» جعل من استخدام هذه الزجاجات قليلاً ومركزاً، لذلك فإن للألعاب النارية خياراً جيداً، لأنها رخيصة الثمن ومتوفرة بكثرة، كما ثبت أنها تبث الخوف والارتباك في صفوف الجنود.

كذلك يسعى المتظاهرون إلى شراء الزجاجات المليئة بالطلاء التي تعيق الرؤية في حال أصابت الزجاج الأمامي للآليات العسكرية. كما يستخدمون المسامير والزجاج المكسر لإعاقة الآليات بغرسها في الطرق مباشرة، أو بزرعها في حبات البطاطا ونشرها على الطرق، ومن الممكن دق المسامير الكبيرة في قطع خشبية وتوزيعها على مسافات متفاوتة من الطريق.

ولعل أصعب ما يمكن استخدامه هو السكين، التي تتطلب من حاملها القرب حتى «مسافة صفر»، والقدرة الجسدية على تسديد ضربات قوية بها. وفي أحيان عديدة كانت تستخدم سكاكين كبيرة «سواطير»، أو أدوات بناء.

هذه الأدوات التي تمثل أقصى ما يمكن للمقاومة الشعبية العمل به في الضفة الآن، ليست أفضل ما وصل إليه مقاومو الضفة، الذين استخدموا في صد عملية السور الوافي (2002) الأسلحة الرشاشة والعبوات الجانبية والقنابل اليدوية. لكن الضفة في أحسن أحوالها لم تستطع الحصول على صواريخ محلية أو قذائف هاون ومضادات دروع مميزة.

في المقابل، يغيب مشهد الدبابات «الميركافا» عن شوارع الضفة منذ عامين من بعد «السور الوافي». ويتنوع استخدام الإسرائيليين للرصاص عبر عدة بنادق وقناصات، منه: الرصاص الحي، أو المطاطي والمعدني المغلف بالمطاط أو من دونه، فضلاً عن رصاص التوتو - الدمدم أو الرصاص الانشطاري، والأخيران يتفجران داخل الجسم في حال الإصابة ويتسببان بمضاعفات أكثر قد تفقد الإنسان أحد أعضائه.

وفضلاً عن قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع أو غاز الأعصاب، كان جنود العدو يستخدمون المياه العادمة لتفريق المتظاهرين بها. لكن في الأيام الأخيرة، ظهرت أدوات جديدة معهم أهمها طائرات الاستطلاع الصغيرة التي تراقب تحركات المتظاهرين وتشكيلاتهم التي يسعون فيها أولاً إلى إعاقة مرور المركبات العسكرية، ثم تشتيت الجنود بالمفرقات وأخيراً الهجوم بالحجارة والزجاجات الحارقة.

في النهاية، يتربص بعض الشباب عودة استخدام السيارات لدهس المستوطنين، الذين بدأوا عمليات هجوم جماعية وهم يحملون أنواعاً من الأسلحة الفردية والرشاشة. كما لا تغيب عن ذاكرتهم «انتفاضة الجرافات» التي كان بعض العمال يستخدمون فيها الجرافة لقلب باصات أو استهداف سيارات لإسرائيليين؟ ولكن كثيرين يتخوفون من أن حالة عسكرة لهذه الهبة الشعبية قد تجعل الإسرائيليين يزيدون من مستوى العدوانية واستخدام أسلحة أخرى، فضلاً عن أن الهدف هو ديمومة الاشتباكات بدلاً من أن يحولها الإسرائيليون إلى حرب عسكرية قصيرة.

الأخبار، بيروت، 2015/10/10

## ٢٢. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد بغزة

نعت حركة حماس، الشهداء الخمسة الذين سقطوا اليوم الجمعة (10/9) في قطاع غزة، خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال شرق مدينتي غزة وخان يونس. وحمل الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري في تصريح مكتوب الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن هذا التصعيد.

وقال: "إن هذه الدماء التي سالت في غزة دليلاً على أنها حاضرة في الميدان إلى جانب شعبنا المنتفض في الضفة والقدس".

يُذكر أن ستة شبان استشهدوا بعد إطلاق قوات الاحتلال النار على المسيرات الشبابية التي اتجهت نحو الحدود الشرقية نصره للقدس والضفة.

فلسطين أون لاين، 2015/10/9

## ٢٣. تقرير: كيف سلمت السلطة خلية "إيتمار" للاحتلال؟

نابلس: كانت عملية "إيتمار" التي نفذت في بيت فوريك بنابلس، والتي نفذتها مجموعة من المقاومين في حركة حماس قبل أيام بالضفة الغربية، بمثابة الضربة القوية التي عرّت ممارسات الأجهزة الأمنية، وفضحت نهج التنسيق الأمني الذي لطالما أنكرته السلطة وأجهزتها الأمنية.

وأُسفرت العملية البطولية عن مقتل ضابط صهيوني من وحدات النخبة الصهيونية، وزوجته، فيما امتنع المقاومون عن المساس بأطفالهما الموجودين داخل السيارة. وبعد يومين بل أقل من تنفيذ العملية البطولية.. استطاعت قوات الاحتلال الصهيوني الوصول إلى منفذي العملية، واعتقد الأغلبية بأن هناك ثغرات أمنية أدت إلى كشف تلك العملية، وما هي إلا ساعات قلائل حتى بدأت خيوط الضعف تتآكل وأسباب الانكشاف تتضح، ومرة أخرى كانت الأجهزة الأمنية أحد تلك الأسباب التي أدت لكشفها.

"المركز الفلسطيني للإعلام" استطاع الحصول على معلومات من مصادر خاصة مقربة من حركة فتح والأجهزة الأمنية تثبت تورط الأجهزة في كشف أفراد المجموعة من خلال استجواب المصاب كرم المصري في المستشفى العربي التخصصي قبل ساعات من اعتقاله من قوات الاحتلال.

### تفاصيل التسليم

وأضاف المصدر: "بعد أن بدأت الأخبار تتوالى حول جولة التحقيق التي قامت بها الأجهزة الأمنية مع كرم المصري وتحديدًا بعد اعتقاله، شعرت الأجهزة بمدى الفضيحة التي ألمت بها؛ كون عملية اعتقاله تمت بعد ساعات من استجوابه من قبلها".

وأردف المصدر: "لم تلجأ الأجهزة الأمنية وكعادتها إلى النفي والإنكار لما تردد من أنباء، وحتى تزييل التركيز الإعلامي عليها بدأت بحرف البوصلة إلى ترديد شعارات قديمة لطالما استخدمتها في الدعاية الانتخابية ضد حماس وهي على قناعة تامة بأنها أساليب كاذبة وفاشلة".

وتابع: "ومع التصاق التهمة فيها وتعزيز القناعة بأن الأجهزة هي من كانت وراء كشف الخلية، خرجت الأجهزة الأمنية ببيان جديد تحدث عن أن ما حصل من استجواب مع كرم المصري ما هو إلا إجراء روتيني تقوم به السلطة لكل من يدخل أي مستشفى تحت ذريعة البحث عن أصحاب السوابق الأمنية".

وفي خطوة ثالثة لإبعاد النظر، لم تجد الأجهزة الأمنية من أسلوب لتبرئة نفسها وتشيت الانتباه عنها سوى إصاق التهمة بأحد الممرضين العاملين في المستشفى العربي التخصصي والمعروف بانتمائه لحركة حماس، والمشهود له بالأخلاق الرفيعة والنقوى، على حد قول المصدر.

ويضيف: "رغم إدراك الأجهزة الأمنية بأن الشاب "راسم خطاب" العامل كمرض في المشفى العربي تم استدعاؤه من مخبرات الاحتلال كونه يعمل بالمستشفى، وشك الاحتلال بتكتمه على الشاب المصاب كرم المصري وتقديم المساعدة له، إلا أن الأجهزة الأمنية حاولت استغلال هذه النقطة وإن كانت على حساب سمعته وصيته من خلال تشويهه وإصاق تهمة كشف الخلية به".

ونوه المصدر بأن الأجهزة الأمنية ومنذ اللحظة الأولى، كانت مستميتة للوصول إلى منفذي العملية، وعممت على كافة ضباطها لمراقبة أي تحركات لعنصر حركة حماس بغية كشف الخيوط وتحقيق إنجاز لها يرفع من رصيدها لدى الاحتلال الصهيوني.

### تفاصيل الخلية

ونشرت قوات الاحتلال الصهيوني، (الاثنين 5-10)، معلومات تدعي من خلالها الكشف عن أفراد الخلية التي نفذت العملية البطولية بالقرب من مستوطنة "ايتمار"، نهاية الأسبوع الماضي، مدعية أنهم جميعاً من نشطاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس".  
ووفقاً للمعلومات التي نشرتها، فإن أفراد الخلية جميعاً من مدينة نابلس، خططوا ونفذوا العملية، وتمكنت قوات الاحتلال من اعتقالهم ضمن الحملة العسكرية التي شنتها على المدينة في أعقاب العملية.

وبحسب ما نشره الإعلام العبري، فإن الخلية تتكون من خمسة أشخاص، وتوزعت أدوارهم ما بين سائق للسيارة ومنفذين ومخططين.

وتضم الخلية وفقاً لما يدعيه الاحتلال، راغب أحمد محمد، من مواليد 78، من نابلس، ويعدّ قائد الخلية، والقائم على تشكيلها وتوفير السلاح.

أما باقي أعضاء الخلية فهم: يحيى محمد نايف عبد الله الحاج حمد، من مواليد 91، من سكان نابلس، وهو ناشط في حركة حماس، وهو أحد من قاموا بتنفيذ العملية، إضافة إلى هجمات سابقة.  
وسمير إبراهيم دقيق موسى، من مواليد العام 82 من سكان مدينة نابلس، وهو ناشط في حركة حماس، وتمثلت مهمته بقيادة السيارة التي نفذت بها العملية.

وكرم لطفي فتحي رزق، المولود في عام 92، من سكان نابلس، وهو ناشط في حركة حماس وشارك بإطلاق النار من خلال استخدام مسدس، ويدعي الاحتلال أنه أصيب عن طريق الخطأ خلال التنفيذ.

وزياد زياد جميل عامر، المولود في عام 89، من سكان نابلس، وهو ناشط في حركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/9

## ٢٤. نتياهو: "إسرائيل" تتعرض لخطر كبير ويجب على الأحزاب السعي لإنشاء حكومة واسعة

ذكرت الحياة، لندن، 2015/10/10، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو دان أمس «بشدة» الهجوم الذي استهدف عربيين إسرائيليين وفلسطينيين آخرين «أبرياء» بسكين في مدينة ديمونا جنوباً إسرائيل.

وأضافت السفير، بيروت، 2015/10/10، عن حلمي موسى، أن نتياهو تحدث بنبرة قلق في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول. واعتبر نتياهو أن إسرائيل تتعرض لخطر كبير، ما يتطلب من أحزابها السعي لإنشاء حكومة واسعة. واعتبر بعض المعلقين كلام نتياهو معبراً عن الأزمة بينه وبين اليمين المتطرف ممثلاً بـ «البيت اليهودي» في ائتلافه الحكومي الذي يدعو إلى تصعيد المواجهة مع الفلسطينيين. وذهب بعض أنصار «البيت اليهودي» إلى التهديد بالتصويت في الكنيست ضد الحكومة نظراً لليونة التي تبديها في التعامل مع الهبة الشعبية الفلسطينية.

وكان جلياً أن اضطرت نتياهو في مؤتمره الصحفي الأول الذي عقده منذ بداية الموجة الحالية من الهبة الشعبية قبل ثلاثة أسابيع إلى الحديث عن الحاجة إلى تشكيل حكومة موسعة مع «المعسكر الصهيوني»، وذلك «بسبب ما يجري في الشرق الأوسط»، وجراء الحاجة للتوحد في ضوء ما أسماه تعاضم «موجة الإرهاب».

ولطّف نتياهو من لهجته كثيراً تجاه الرئيس محمود عباس الذي كان قد اتهمه في الماضي بالتحريض على المواجهات معلناً أن أبو مازن جزء من حل الأزمة الحالية. وقال إن أبو مازن تحدث في الماضي عن أن اليهود يندسون الحرم ولكن «في الأيام الأخيرة هناك ميل للتغيير لدى أبو مازن ينبع من الفهم بأنه إذا اشتعل الميدان فكل المنطقة سوف تشتعل، بما في ذلك يهودا والسامرة، ولذلك عواقب على السلطة الفلسطينية. ولذلك ينبغي العمل سوياً من أجل تهدئة الخواطر والسيطرة على المشاغبين ويسرنا التعاون مع السلطة».

وثمة مصدر لقلق نتياهو الكبير وهو انتقال المواجهات إلى أراضي العام 1948. وقد حمل نتياهو بشدة على الجناح الشمالي في «الحركة الإسلامية» برئاسة الشيخ رائد صلاح، وقال انه سيعمل على إخراجها عن القانون. لكن مشكلة نتياهو والسياسة الإسرائيلية لا تقتصر على «الجناح الشمالي» الذي تضامنت معه معظم، إن لم يكن كل القوى السياسية وأعضاء الكنيست العرب في إسرائيل، فسياسة اليمين هدمت كل الجسور المحتملة مع فلسطينيي العام 1948، وجعلتهم أشد قرباً من إخوانهم الفلسطينيين في الضفة والقطاع وأكثر تضامناً مع قضاياهم.

ولكن القلق الأكبر لدى نتياهو هو إدراكه أن مواجهة الهبة الشعبية الفلسطينية ليست ممكنة باستخدام السلاح. وهذا يعني، حتى في نظر العسكريين، أن على الحكومة الإسرائيلية الإقدام على

خطوات سياسية وفتح آفاق للتسوية مع الفلسطينيين. وبديهي أن شيئاً من هذا القبيل يعني الاصطدام مع التيار اليميني المتطرف ليس فقط داخل الائتلاف وإنما أيضاً داخل الليكود نفسه. وبحسب العديد من المعلقين الإسرائيليين فإن المؤسسة الأمنية أبلغت الحكومة الإسرائيلية أنها تبذل قصارى جهدها، لكن الحل ليس عملية عسكرية واسعة، كما سبق ولوح ننتياهو وبعض وزرائه. وينصح الجيش الحكومة باتخاذ خطوات لتهدئة الساحة من ناحية وتعزيز قوة الرئيس عباس والسلطة في رام الله من ناحية أخرى.

## ٢٥. ننتياهو يدين اعتداء ديمونا

رامي حيدر: أدان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، الجمعة، الهجوم الذي نفذه شاب إسرائيلي بسكين أسفر عن جرح أربعة فلسطينيين في مدينة ديمونا جنوب البلاد، ببيان من سطر ونصف السطر.

وقال البيان 'أدان رئيس الحكومة بشدة الاعتداء على عرب أبرياء'، وادعى البيان أن إسرائيل دولة أمن ونظام وستحاسب كل من سيخالف القانون ويمارس أعمال عنف، لا يهم من أي طرف'. ويلاحظ أن البيان كان موجهاً بالأساس لوسائل الإعلام الأجنبية ووكالات الأنباء، ولم ينل اهتماماً في وسائل الإعلام العبرية التي اكتفت بنشره كبرقية موجزة لا أكثر.

عرب 48، 2015/10/9

## ٢٦. يعلون مهدداً: أمل أن تتذكر حماس الجرف الصامد

القدس المحتلة - الرأي: اتهم وزير الحرب الإسرائيلي موشي يعلون حركة حماس بالسماح بوصول المتظاهرين إلى الحدود. ونقلت القناة الثانية العبرية، عن يعلون تهديده لـحماس قائلاً: "أمل بألا تسير نحو التصعيد، وآمل بأنها لا زالت تذكر الجرف الصامد". ورأى يعلون أن حماس تعلم بأن منطقة التظاهرات قرب الحدود منطقة عسكرية مغلقة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/9

## ٢٧. القناة السابعة: ننتياهو يعطل خطة بناء إسرائيلية بجانب حائط البراق

القدس المحتلة: عطل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو في اللحظات الأخيرة أمس الأول قرار ما يسمى "اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في القدس" بناء مبنى حكومي بجانب حائط البراق بسبب الأوضاع المتدهورة في القدس وفقاً لما نشره موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي أمس.

وأشار الموقع إلى أن خطة البناء تشارك فيها العديد من الوزارات الإسرائيلية وكان من المقرر ان تصادق اللجنة على بدء تنفيذ عملية البناء في الاجتماع الذي عقد أمس الأول، وفي اللحظات الأخيرة تدخل نتنياهو وأرسل من مكتبه قرارا بوقف اتخاذ القرار لحين صدور موقف آخر . وأضاف الموقع ان القرار جاء بناء على التدهور الأمني الحاصل في القدس وباقي المناطق وبعد سلسلة العمليات الأخيرة، وهذا ما دفع بعض أعضاء اللجنة لمهاجمة قرار نتنياهو معتبرين ذلك خضوعا "للإرهاب" على حد وصفهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/10

### ٢٨. هرتزوج: نتنياهو فشل في توفير الأمن للإسرائيليين.. ونرفض الدخول في حكومة "وحدة وطنية"

الناصرة - أسعد تلحمي: رفض زعيم "المعسكر الصهيوني" المعارض إسحق هرتزوج دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له للدخول في حكومة "وحدة وطنية"، وقال إن نتنياهو فشل في توفير الأمن للإسرائيليين، و"عليه إعادة المفاتيح والتتحي". وحاول هرتزوج أن يكون "وطنياً" أكثر من نتنياهو بدعوته إلى فرض إغلاق تام على الضفة. واعتبرت زميلته شيلي يديموفتش دعوة نتنياهو فارغة المضمون «يريد منها النأي بنفسه عن تحمل المسؤولية، ورسم تصور كاذب، وكأن للمعارضة دوراً في التدهور الحاصل». ودعته إلى إطلاق مبادرة لعملية سياسية، و"نحن بدورنا ندعم الجيش بكل قوة من دون علاقة بنزوات نتانياهو... لدى الجيش مخططات لسنوات عدة بينما لدى نتانياهو مخطط لساعة واحدة فقط".

الحياة، لندن، 2015/10/10

### ٢٩. مصادر صحفية عبرية: مبعوث نتنياهو يلتقي عباس في رام الله "تهدئة الأوضاع"

السبيل: قالت مصادر صحفية عبرية مساء الجمعة إن الاحتلال الإسرائيلي نقل رسالة إلى السلطة الفلسطينية تهدف إلى "تهدئة الخواطر" في محاولة من الاحتلال لوقف المواجهات في الضفة الغربية والقدس. وأوضحت الإذاعة العبرية "أن إسرائيل نقلت رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس طلبت منه فيها العمل على تهدئة الخواطر، وعدم إطلاق التصريحات حول الحرم القدسي الشريف الأمر الذي يصب الزيت على النار".

وبحسب الخبر الذي نشر مساء الجمعة، فإن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو أوفد مبعوثه الخاص يستحاك مولخو ومنسق أعمال الحكومة يواف مردخاي إلى مدينة رام الله للقاء الرئيس



الفلسطيني محمود عباس، وقد اجتمع المبعوثان مع عباس في مقره برام الله مساء الجمعة ونقلوا رسالة تنتياهو. ولم يصدر نفي أو تأكيد من الجانب الفلسطيني حول هذا اللقاء حتى اللحظة.  
السبيل، عمان، 2015/10/10

### ٣٠. الشرطة الإسرائيلية تقرر إنشاء قسم عربي جديد في "قسم السايبر" لمراقبة الفيس بوك

على ضوء عمليات الطعن الفدائية الأخيرة، والتي كُشف خلالها النقاب عن أن العمليات التي تم توجيهها ضد المستوطنين تم التلميح لها، فُيبل ذلك، عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، حيث ستقوم شرطة الاحتلال بإنشاء قسم عربي جديد في قسم السايبر التابع لها. وأفاد موقع المصدر التابع للاحتلال، أن الشرطة "الإسرائيلية" قررت إنشاء قسم عربي جديد في وحدة السايبر لمتعقب التلميحات لدى الفلسطينيين، للقيام بعمليات ضد "الإسرائيليين". جاء هذا القرار بعد أن تم الكشف، في الأيام الأخيرة، عن عدد من الفلسطينيين الذين أبلغوا عن نيتهم التعرض للـ"إسرائيليين"، عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وزعم المصدر أن الفتاة شروق دويدات كتبت على حسابها في الفيس بوك: "يما أنا رايحة استشهد"، قبل أن تخرج من بيتها وطعنت مستوطن يهودي في المدينة القديمة في القدس. وأشار الموقع إلى أن مُرتكبي عمليات الطعن السابقة في القدس والضفة الغربية، لمحو عن نيتهم القيام بعمليات.

السبيل، عمان، 2015/10/10

### ٣١. مصادر إسرائيلية: إصابة 13 جندياً ومستوطناً خلال مواجهات بالضفة

أصيب 9 من جنود الاحتلال والمستوطنين، اليوم الجمعة، خلال المواجهات المتواصلة في عدة محاور في الضفة.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن 3 من جنود الاحتلال أصيبوا خلال المواجهات المتواصلة، فيما أصيب 6 مستوطنين بعد رشق سيارتهم بالحجارة خلال مرورها في شارع 60 قرب مستوطنة (شيلو).

وفي وقت لاحق من مساء اليوم الجمعة، أعلنت مصادر عبرية إصابة 4 من جنود الاحتلال خلال المواجهات التي شهدتها قرية في النبي صالح القريبة من رام الله وفي محيط مسجد بلال بن رباح (قبر راحيل) بمدينة بيت لحم وأيضاً قرب تجمع مستوطنات (غوش عتصيون) في بيت لحم.

فلسطين أون لاين، 2015/10/9

### ٣٢. "واللا": حاخام مدينة صفد يدعو لقتل منفذي العمليات ومحاكمة أي جندي يبقينهم أحياء

بيت لحم- معا: دعا حاخام مدينة صفد شموا الياهو إلى تقديم كل جندي وشرطي إسرائيلى للمحاكمة يبقين على حياة كل فلسطيني بعد تنفيذ عملية، وفقا لما تناوله موقع "والاه" العبري أمس. ونشر الحاخام وهو عضو في الحاخامية الرئيسية في إسرائيل على صفحته على الفيسبوك موقفه من العمليات ومنفذيها ورد على الأسئلة الموجهة له.

وقال ردا على سؤال: هل مسموح البقاء على حياة "مخرب" بعد تنفيذ العملية لغرض التحقيق؟ بالقول: "يمنع بقاء (المخرب) حيا بعد تنفيذ العملية، هناك تخوف بأن يتحرر من السجن ويعود لتنفيذ عملية قتل ثانية" حسب قوله.

وأضاف "يمكن في حال وجود معلومات عن عملية ستنفذ ولا مجال سوى اعتقال (المخرب) للتحقيق معه، يمكن الأقدام على ذلك، لكن يجب إرساله إلى الجحيم في أقرب وقت ممكن" حسب تعبيره. واستمر الحاخام في طرح موقفه من منفذي العمليات بالقول: "يجب عدم إبقاء أي (مخرب) حيا بعد تنفيذ العملية، ويجب تقديم كل شرطي أو جندي إسرائيلى للمحاكمة في حال أبقى على (المخرب) حيا بعد تنفيذ العملية، ويجب تشكيل لجنة تحقيق في كل عملية، لماذا بقي (المخرب) حيا؟ يمكن القانون الحالي غير كاف ليمسح بقتلهم ويجب تغييره، ربما هناك أشخاص في مكتب الادعاء العام بحاجة للمثول أمام المحكمة، وربما هناك بعض الضباط في الجيش والشرطة يجب التخلص منهم" حسب قوله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/10

### ٣٣. يهودي يقدم على طعن أربعة عرب في ديمونا

القدس . وكالات: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أن يهوديا أقدم أمس، على طعن أربعة عرب، اثنين منهما من الضفة والأخرين من عرب الـ 48 في مدينة ديمونا جنوب فلسطين، وأنه اعتقل بعدها. واعتقلت الشرطة المنفذ اليهودي الذي قالت انه في العشرينيات من العمر.

وأكدت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري في بيان أن اليهودي أقدم على طعن أربعة عرب "لاعتقاده بأن كل العرب إرهابيون". ونقل الأربعة إلى المستشفى لتلقي العلاج، وحالتهم بين الطفيفة والمتوسطة.

الأيام، رام الله، 2015/10/10

### ٣٤. "هبة الأقصى" تدخل يومها العاشر: 7 شهداء في غزة والضفة في مواجهات مع الاحتلال

ذكرت الخليج، المشاركة، 2015/10/10، من فلسطين المحتلة، وعن وكالات، أن الشبان الفلسطينيين سَطروا بسواعدهم بطولات كبيرة في مواجهة الاحتلال «الإسرائيلي» وعدوانه المتواصل في أوسع هبة جماهيرية منذ سنوات، وارتقى أمس الجمعة، سبعة شهداء من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، وأصيب المئات خلال المواجهات، في حين أطلق جنود الحرب النار بدم بارد على فتاة فلسطينية في مدينة العفولة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، كما شهدت أرجاء فلسطين التاريخية مواجهات شاملة مع سلطات الكيان العنصرية.

واستشهد سبعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، الأول في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعد طعنه جندياً «إسرائيلياً»، وارتقى الشاب الفلسطيني في الخليل عند مدخل مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي المدينة).

وقال مدير الهلال الأحمر في المدينة حجازي أبو ميزر إن الشاب حمادة محمد عبد الله الجعبري استشهد بعد طعن الجندي، بينما رفضت قوات الاحتلال تسليم جثمانه.

واستشهد ستة فلسطينيين بينهم طفل وأصيب 60 آخرون على الأقل عقب إطلاق قوات الاحتلال نيرانها باتجاه مسيرة مناصرة للأقصى، قرب موقع «ناحل عوز» شرق غزة، وفي شرق خان يونس جنوب القطاع.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/9، من غزة، أن 6 مواطنين فلسطينيين استشهدوا بعد ظهر اليوم [أمس] الجمعة، جراء مواجهات اندلعت على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأفاد مراسلنا باستشهاد الشاب أحمد الهرباوي (20عام) والشاب شادي دولة (23عام) والشاب عبد الرحمن الوحيدي (20 عام) والشاب زياد نبيل شرف "20" عاما، في المواجهات المندلعة شرق مدينة غزة. كما أفاد باستشهاد محمد هاشم الرقب "15" عاما، وعدنان أبو عليان، في منطقة الفراحين شرق خان يونس برصاص الاحتلال.

وأكدت مصادر طبية إصابة 65 مواطنا خلال المواجهات 7 منهم خطيرة و13 إصابة دخلت لغرفة العمليات الكبرى. ووصلت تعزيزات من قوات الاحتلال للسياح الفاصل، واستخدمت الرصاص الحي لفض جموع الشباب المنتفضين.

يذكر أن مسيرات غاضبة بعد صلاة الجمعة باتجاه الحدود الشرقية لغزة نصره للقدس وموازرة لشباب الضفة في انتفاضتهم ضد المحتل والمستوطنين.

ونشرت القدس العربي، لندن، 2015/10/10، من رام الله، عن فادي أبو سعدى وأشرف الهور، أن «هبة الأقصى» تتواصل لليوم العاشر على التوالي مع وجود مؤشرات إلى استمرارها، خلافا لما

يتوقعه البعض ورغم إجراءات التهدة التي تمارسها السلطة الفلسطينية وأعمال القتل والإعدامات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، أمس، إلى جعل يوم الثلاثاء المقبل يوم غضب شعبي فلسطيني عارم في وجه الاحتلال ينتهي بمسيرة كبرى تنتهي عند حاجز قلنديا الشهير عند مدخل القدس المحتلة الشمالي، وهو الحاجز الذي طالما شهد مواجهات عنيفة.

وشهد يوم أمس 3 عمليات طعن بالسكاكين حسب الزعم الإسرائيلي، إحداها في غرب الخليل جنوب الضفة، إذ أعلن الناطق باسم الجيش أن الشاب الفلسطيني محمد الجعبري طعن جنديا قبل أن يقتل. ونقل موقع عربي 21، 2015/10/9، من غزة، عن مراسلها أحمد صقر، أن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، أوضح لـ"عربي 21"، أن عدد الإصابات التي وصلت إلى مستشفيات وزارة الصحة وصلت إلى 70 إصابة تقريبا، 55 حالة منها بالرصاص، وذلك بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على مظاهرة خرجت بالقرب من السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وأراضي عام 48.

وأكد القدرة أن جنود الاحتلال قاموا بفتح نيران أسلحتهم على الشبان الفلسطينيين الذين تجمعوا بأعداد كبيرة قرب موقع "ناحل عوز" العسكري الإسرائيلي، الواقع على الحدود الشرقية لمدينة غزة، مشيرا إلى وجود إصابة خطيرة من بين المصابين.

وفي الضفة الغربية، قال الناطق باسم الهلال الأحمر الفلسطيني، عراب فقهاء، لـ"عربي 2"، إن محمد الجعبري (19 عاما) استشهد برصاص الاحتلال، بينما تم تسجيل 410 إصابة، بينها 27 بالرصاص الحي، و96 بالرصاص المطاطي (معدني مغلف بمطاط)، و279 بالغاز بالمسيل للدموع، وسبعة نتيجة الاعتداء بالضرب، فيما تعرض متظاهر للدهس.

### ٣٥. وزارة الصحة: 14 شهيداً و1000 مصاب منذ بداية الشهر الحالي

رام الله . وفا: أفادت وزارة الصحة بأن 14 مواطناً استشهدوا منذ بداية المواجهات مع الاحتلال في الأول من تشرين أول الجاري، من بينهم 6 استشهدوا شرق غزة وخان يونس، أمس. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء أمس، إن حصيلة الجرحى منذ الأول من تشرين أول وحتى مساء أمس بلغت حوالي 1000 مصاب بالرصاص الحي والمطاطي، ووصفت جراح العديد منهم بالخطيرة، إلى جانب مئات حالات الاختناق نتيجة قنابل الغاز السام.

واستشهد 7 مواطنين وأصيب 200 على الأقل بالرصاص الحي والمطاطي و7 آخرين بالرضوض نتيجة الاعتداء بالضرب المبرح في المواجهات المندلعة مع قوات الاحتلال بالضفة الغربية وشرق غزة وشرق خان يونس، حتى الثامنة والنصف من مساء أمس. وأشارت إلى أن هذه الإحصائية فقط للمصابين الذين دخلوا المستشفيات الحكومية والأهلية والخاصة، مضيعة أن هناك مئات حالات الاختناق بالغاز والعديد من الإصابات عولجت وفما يلي قائمة بأسماء الشهداء منذ الأول من الشهر الحالي:

## شهداء الضفة

- 1- مهند حلبي (البيرة) 19 عاما
- 2- فادي علون (القدس) 19 عاما
- 3- أمجد حاتم الجندي (يطا) 17 عاما
- 4- ثائر أبو غزالة (كفر عقب) 19 عاما
- 5- الطفل عبدالرحمن عبيدالله (بيت لحم) 11 عاما
- 6- حذيفة سليمان (طولكرم) 18 عاما
- 7- وسام جمال (مخيم شعفاط) 20 عاما
- 8- محمد الجعبري (الخليل) 19 عاما

## شهداء غزة يوم أمس الجمعة:

- 9- شادي حسام دولة (20 عامًا)
- 10- أحمد عبد الرحيم الهريايوي (20 عامًا)
- 11- وعبد الوحيدي (20 عامًا)
- 12- محمد هشام الرقب (15 عامًا)
- 13- عدنان موسى أبو عليان (22 عامًا)
- 14- زياد نبيل شرف (20 عاما)

الأيام، رام الله، 2015/10/10

### ٣٦. شريط فيديو يدحض مزاعم الشرطة الإسرائيلية: أصابوا إسرائء بالرصاص في العفولة دون سبب

القدس . "الأيام"، وكالات: دحض شريط مصور مزاعم الشرطة الإسرائيلية بأن إسرائء عابد (29 عاماً) ومن سكان الناصرة، نفذت عملية طعن قبل إطلاق النار عليها في محطة الحافلات المركزية في مدينة العفولة أمس.

ويظهر الشريط عابد، التي تدرس الهندسة الوراثية وأم لثلاثة أطفال، وهي تقف قبالة عدد من أفراد الشرطة وشرطة حرس الحدود وحراس الأمن الإسرائييين بدون حراك متسائلة عن سبب حصارهم لها.

وتظهر عابد وهي ترفع يديها أمام عناصر الأمن الإسرائييين الذين وجهوا فوهات مسدساتهم وبنادقهم الآلية نحوها دون أن يكون في يديها أي سكين.

ولاحقا يصل إلى المشهد شرطي إسرائييلي ويتقدم نحوها ويطلق عدة رصاصات نحو الجزء الأسفل من جسدها فتسقط على الأرض بعد إصابتها بجروح وصفتها الشرطة الإسرائيلية بأنها متوسطة. وكانت الشرطة الإسرائيلية تمسكت بروايتها بأن إسرائء حاولت طعن أحد الجنود الإسرائييين فيما ردت على ما جاء في الشريط بنشر شريط يظهر أحد الجنود، دون كشف وجهه، وهو يكرر رواية الشرطة.

وعم الغضب مدينة الناصرة، بعد إطلاق الرصاص على إسرائء.

واتهم عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة مسعود غنايم، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بالتحريض على قتل العرب. وأضاف: إنه سيتم توثيق الاعتداء على العرب، والتوجه إلى المحافل الدولية والأمم المتحدة للمطالبة بوقف التعرض والاستهتار بحياة المواطنين العرب.

الأيام، رام الله، 2015/10/10

### ٣٧. الآلاف يشيعون جثمانى الشهيد حلبى وفرج فى البيرة وعناتا

رام الله - "وفا": شيعت جماهير محافظة رام الله والبيرة، أمس، جثمان الشهيد مهند حلبى (19 عاماً) إلى مثواه الأخير فى مقبرة الشهداء بالبيرة.

وانطلق موكب التشييع، من مجمع فلسطين الطبى، فى رام الله، إلى منزل ذويه، فى حى البساتين، القريب من قرية سردا، شمال رام الله، قبل نقل الجثمان إلى مسجد البيرة الكبير للصلاة عليه، ومن ثم مواراته الثرى.

ورفعت الجماهير العلم الفلسطيني، ورددت الهتافات الداعية للانتقام للشهيد الحلبي، وكافة الشهداء الذين ارتقوا خلال الأسابيع الأخيرة، وأخرى للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والتأكيد على إسلاميته.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت جثمان الشهيد حلبي، لسيارة إسعاف فلسطينية، فجر أمس، على حاجز عسكري، على مدخل بلدة بيت سيرا، غرب رام الله، بعد احتجازه منذ الأحد الماضي، في أعقاب تنفيذ عملية طعن في مدينة القدس المحتلة، قتل خلالها مستوطنان.

وشيع الآلاف من أهالي مخيم شعفاط، الليلة قبل الماضية، الشهيد وسام جمال فرج (20 عاماً)، حيث انطلق موكبه الجنائزي من منزل والده إلى مقبرة الشهداء في بلدة عناتا، شمال القدس، حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

وقالت شهود عيان: إن آلاف المواطنين من أهالي مخيم شعفاط والقدس والقوى الوطنية شيعوا جثمان الشهيد فرج، الذي انطلق موكبه من منزل والده في المخيم، حيث أقيمت نظرة الوداع الأخيرة عليه، ومن ثم جاب موكبه الجنائزي، الذي رفع فيه العلم الفلسطيني، شوارع المخيم حتى وصل إلى بلدة عناتا، ليدفن في مقبرة الشهداء.

وكان فرج أصيب، أول من أمس برصاصة متفجرة اخترقت قلبه، خلال اقتحام نفذته قوات الاحتلال لمخيم شعفاط.

الأيام، رام الله، 2015/10/10

### ٣٨. الشيخ كمال الخطيب لنتنياهو: إن خطوات وإجراءات بدأت لنخرجك ودولتك عن التاريخ

عمان-إيهاب مجاهد: أكد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 الشيخ كمال الخطيب خلال مشاركته في مهرجان جماهيري في كلمته بالتأكيد والعهد والوعد بان المسجد الأقصى لن يقسم، وأنه لن يكون لليهود هيكل.

واستشهد بكلام بطريرك القدس صفرونيوس الذي بكى وهو يسلم مفاتيح القدس لسيدنا عمر، وسأله سيدنا عما يبكيه فقال «لا على زوال ملكي بكيت وان الذي أبكاني إنني اعلم أن ملككم عليها سيضل ابد الدهر يرق ولكن لن ينقطع».

وقال منذ ذلك اليوم لم يغب ملكنا عن القدس وان كان رق وضعف مرتين الأولى عندما دام الاحتلال الصليبي على القدس 90 سنة، والثانية بوجود الاحتلال الصهيوني فيها والذي حتما سيرحل.

وأضاف أن اشتداد الحصار والتمادي الصهيوني على القدس فيها مرده ثلاثة أسباب، الأول، حالة الضعف والتردي والشرذمة والانقسام في الوطن العربي، فالكل منشغل ببعضه .. فمن الذي سيفطن للقدس وما يجري فيها، ومن سيحاسب ويسائل اليهود.

أما السبب الثاني فمرده إلى حالة التنسيق الأمني التي تمارس من رام الله مع الاحتلال الإسرائيلي، أما الثالث فهو وجود الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة التي تضم حاخامات ومتطرفين يبادرون باستمرار إلى اقتحام المسجد الأقصى المبارك ويستغلون الظرف ولكن «انى لهم ذلك».

وقال الخطيب إن كبيرا من كبراء يهود قال انهم أخطأوا خطأين استراتيجيين في العام 48، الأول لأنهم سمحوا ببقاء 150 ألف فلسطيني في الداخل ولم يهجرونها، والثاني انهم لم يغتتموا فرصة حرب 67 ولم يدمروا الأقصى وسيقال انه حدث من أحداث الحرب، واليوم يوجد مليون ونصف المليون فلسطيني شوكة في حلوقهم، والمسجد الأقصى باق إن شاء الله، وأحفاد ال 150 ألفا أصبحوا حماة المسجد الأقصى وأصبحوا كنزا استراتيجيا للمسجد الأقصى.

ورد الخطيب على رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الذي وصفه بالمجنون الذي صرح بانهم سيبدؤون باتخاذ الخطوات لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون «أقول له من عمان أنت بدأت باتخاذ الإجراءات لتخرجنا عن القانون ونحن نقول إن خطوات وإجراءات بدأت لنخرجك ودولتك عن التاريخ ولن تعيدك كل قوانين الارض».. وقال «اكتشفوا مياها على المريخ ونقول لنتنياهو دور هناك بجوز ترحل».

وتطرق الخطيب إلى ما قامت به الحركة الإسلامية في أراضي 48 من مشاريع البناء والإعمار في الأقصى والمصلى المرواني والتي بدأت عام 96 عبر مؤسسة الأقصى وبالتنسيق والتشاور مع لجنة إعمار المسجد الأقصى في عمان ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وانه بعد أن منعت عند الانتفاضة الثانية، وبدأت الحركة الإسلامية بتسيير الحافلات إلى المسجد الأقصى المبارك و«عمرنا المسجد الأقصى بالبشر بعد أن منعنا من تعميره بالحجر».

واكد انه لولا الرباط والمرابطات والمرابطين لكان التقسيم الزمني أمرا حصل، وحذر من اعتباره أمرا حاصلا، مؤكدا أن التقسيم الزمني لم يحصل، فالمتطرفون يدخلون المسجد الأقصى بحراسة مشددة وهم مرعوبين.

وقال الخطيب إن المرابطات يخفف عنا الم العرب ويمسحنا عن الذل، ولولاها لانتهت قضية القدس، وان الوزير الصهيوني يعلون الغبي يعتبرهم تنظيميا إرهابيا خارجا عن القانون.



وقال من يدافع عن القدس والأقصى هو قدر الله اللازم والنازل، وإنما في كيلو مترات الأخيرة على أبواب النصر والفرج والتمكين، والتي تسطع من أخت مكة والمدينة «القدس».

الدستور، عمان، 2015/10/10

### ٣٩. الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية ويحاصر الأقصى

وكالات: حول الاحتلال «الإسرائيلي» مدينة القدس، لا سيما بلدتها القديمة ومحيطها أمس، إلى ثكنة عسكرية تغيب عنها كل مظاهر الحياة الطبيعية، في حين اعتبر رئيس وزراء الكيان أنه لا يملك حلاً سحرية في مواجهة الهبة الفلسطينية، معبراً بذلك عن عجزه الواضح في احتواء الأزمة. وفرض الاحتلال حصاراً عسكرياً محكماً على المسجد الأقصى المبارك، واقتحمه بعد انتهاء صلاة عشاء أمس الأول للتأكد من خلوه من المعتكفين، في الوقت الذي نصبت فيه قوات الاحتلال المتاريس الحديدية على بواباته، وعلى بوابات البلدة القديمة، لمنع من تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً من التوجه إلى الأقصى والمشاركة في أداء صلاة الجمعة. واضطر مئات المصلين المقدسيين لأداء صلاة فجر أمس الجمعة في الشوارع والطرق بسبب إجراءات الاحتلال وحصار الأقصى، في حين اعتترضت شرطة الاحتلال الحافلات التي تنقل المصلين من التجمعات السكانية من داخل أراضي فلسطين 48، ومنعتها من الاستمرار باتجاه القدس.

وقررت شرطة الاحتلال «الإسرائيلي»، فرض قيود على دخول المصلين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، وذلك بمنع الرجال دون الخمسين عاماً من دخول المسجد. وادعت شرطة الاحتلال أن فرض هذه القيود جاء لوجود «نوايا بالإخلال بالنظام»، مشيرة إلى نشر الآلاف من أفرادها في شرقي مدينة القدس وفي محيط الحرم القدسي الشريف منذ ساعات الصباح الباكر.

الخليج، الشارقة، 2015/10/10

### ٤٠. "تجمع الشخصيات المستقلة": ما يحدث في القدس يتطلب تحركاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً

عمان-كمال زكارنة: قال التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، إن الصمت العربي والإسلامي على ما يحدث في مدينة القدس على وجه الخصوص وفي الأرض المحتلة بشكل عام، يعطي حكومة الاحتلال مزيداً من التشجيع على القتل والتدمير وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. وطالب التجمع الوطني للشخصيات المستقلة، الذي يرأسه منيب المصري، في بيان صحفي بأن يكون هناك

تحرك رسمي وشعبي عربي يرقى إلى مستوى التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني في سبيل حماية القدس والدفاع عنها، معتبرا أن التحفي وراء الأزمات الحاصلة في العديد من الدول العربية، وأيضا الأوضاع الفلسطينية الداخلية لا يعفي العرب والمسلمين من واجباتهم تجاه القضية الفلسطينية التي هي أساس لإرساء دعائم الأمن والسلام في المنطقة والإقليم على حد وصف البيان. وختم البيان بالقول، إن هناك حاجة ماسة لتحرك فلسطيني خارجي من أجل إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، وأيضا حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وبخاصة المسجد الأقصى، مطالبا البيان في ذات الوقت المؤسسات الدولية وبخاصة اليونسكو أن تعلن عن البلدة القديمة في القدس بأنها تراث حضاري وراث إنساني لحمايتها من عمليات التهويد وتغيير معالمها العربية والإسلامية.

الدستور، عمان، 2015/10/10

#### ٤١. مواجهات في عدة مدن داخل الخط الأخضر

الناصرة -"عرب 48": اندلعت مساء أمس مواجهات في مدينتي الناصرة وعرابية، بعد تجمهرات غاضبة للشبان على المفارق بسبب ازدياد وتيرة القمع الإسرائيلية ومحاولة إعدام الشابة إسراء عابد من مدينة الناصرة في محطة باصات العفولة ظهر أمس. وفي مدينة رهط في النقب، أشعل الشبان الإطارات عند مدخل المدينة الرئيسي، واندلعت مواجهات بينهم وبين قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2015/10/10

#### ٤٢. الاحتلال ينقل الأسيرين أبو ذهب وحامد إلى مركز التحقيق رغم وضعهما الصحي

رام الله . فادي أبو سعدى: أعلن محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج أن الأسيرة الجريحة شروق دويات (18 عاماً) من القدس التي اعتقد أوليا أنها استشهدت، لا تزال على قيد الحياة، وأنها خضعت لعملية جراحية لزراعة شريان في كتفها وهي وغائبة عن الوعي وموصولة بأجهزة التنفس الصناعي وتقع في مشفى «هداسا عين كارم».

وأشار المحامي الحاج إلى أن مستوطناً كان قد أطلق رصاصة على الأسيرة دويات بشكل مباشر ومتعمد وأصاب الرصاصة كتفها وأدت إلى تمزق في أحد الشرايين الرئيسية. ولفت خلال زيارته للأسيرة إلى أنها وصلت للمشفى في حالة خطيرة، إذ نقلت بعد مرور ساعتين من إصابتها ما أدى إلى نزيف وانخفاض حاد في ضغطها. ونقل عن أطباء الاحتلال أن وضعها الصحي الحالي يوصف بالمستقر. مضيفاً أن العملية الجراحية تكلفت بالنجاح.

في غضون ذلك أكد النادي أن محامي الأسير المضرب عن الطعام سليمان سكافي توصل لاتفاق مع الاحتلال يقضي بإصدار أمر إداري بحقه مدته أربعة شهور ويبدأ سريانه في نهاية الشهر الحالي ولا يحدد. وأضاف أن من المتوقع أن يعلق الأسير سكافي إضرابه الذي شرع به قبل 38 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

كما أكد النادي أن قوات الاحتلال نقلت الأسيرين: عبد الرحمن حمدان أبو ذهب والجريح محمد وليد حامد من مشفى «تسعاري تسيدك» إلى مركز شرطة «بنيامين» للتحقيق. وأشار إلى أن قوات من المستعربين اعتقلت ثلاثة شبّان خلال المواجهات مع جيش الاحتلال بالقرب من مستوطنة «بيت إيل» شمال البيرة بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح وإصابة اثنين منهم بالرصاص الحي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/10

### ٤٣. تقرير إخباري: الفلسطينيات يزاحمن الرجال في ميدان المقاومة

(أ.ف.ب.): تشارك فلسطينيات تلثمن بالكوفيات في رشق جنود الاحتلال «الإسرائيلي» بالحجارة مطلقات الهتافات ومؤكدات أن «الوطن ليس ملكاً للشباب فقط!» وقالت طالبة لم يكشف لثامها سوى عن عينيّن مكحلتين «نحن نصف المجتمع، من حقنا أيضاً الدفاع عن بلدنا»، وسط صدامات مع جنود الاحتلال على حاجز قريب من رام الله. وفي يدها حملت الطالبة البالغة 18 عاماً، حفنة حجارة التقطتها من جانب الطريق، على غرار زملائها من شبّان وشابات. وقالت «نحن في الـ18 ونحن بالغون، لم نعد خائفين الآن» رافضة الإفصاح عن اسمها وتصويرها.

وقالت شابة أخرى إن مشاركتها «مسألة ضمير: لو خاف الجميع فلن يضحى أحد بنفسه من أجل الوطن». هذا الوطن حيث «لا أحد في أمان: المستوطنون في كل مكان ويقومون بمهاجمتنا» على ما أكدت متظاهرة أخرى.

بعد غيابهن في الأيام الأولى من المواجهات بدأ عدد الفتيات اللواتي ينضممن إلى الشبان في «نضالهم» ضد الاحتلال في مدن الضفة الغربية يرتفع.

وأكدت الفتيات أنهن يردن وقف «مضايقات» المستوطنين وحواجز الاحتلال. لذلك يجب أن «تستمر الانتفاضة لأن أحداً لم يعد يستمع إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس منذ مدة طويلة»، بحسب طالبة آداب سنة أولى. وقالت الشابة التي غطت وجهها أيضاً «وعدنا بقبلة في خطابه الأخير وما زلنا لم نر شيئاً». وأكدت طالبة محاسبة في الـ18 «القرار ملك الشعب. أنا لا أوّمن بالمفاوضات».

فيما انسحبت الفتيات، بدأت مجموعة شابات أخرى في مكان أبعد التحرك فانضممن إلى الخطوط الأولى إلى جانب الشباب ورشقن جنود الحرب بالحجارة. كما حضرت الفتيات في جنازات فلسطينيين استشهدوا برصاص الاحتلال. وتشارك الفتيات بكثرة في تجمعات النقابات الطلابية في التظاهرات. في جامعة بير زيت يفوق عددهن عدد الشبان الذين يهتفون عبر مكبرات الصوت. وذهب بعض الفتيات أبعد من ذلك، حيث ترقد شابة بين الحياة والموت بعد أن حاولت طعن يهودي في القدس. الخليج، الشارقة، 2015/10/10

#### ٤٤. مركز حقوقي: الحصار تسبب بارتفاع نسبة الفقر إلى 38.8% في قطاع غزة

حسن جبر: قال مركز حقوقي يعمل في الأراضي الفلسطينية إن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ تسع سنوات متواصلة أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر إلى 38.8%، من بينهم 21.1% يعانون من فقر مدقع.

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن نسبة البطالة في قطاع غزة ارتفعت في الآونة الأخيرة إلى 44%، مشيراً إلى أن هذه النسب تعطي مؤشرات على التدهور الاقتصادي غير المسبوق لسكان القطاع.

وأشار المركز في تقرير أصدره، أمس، أن السلطات المحتلة تواصل إجراءات حصارها البري والبحري المشدد لتعزل القطاع كلياً عن الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وعن العالم الخارجي، منذ تسع سنوات متواصلة.

واعتبر المركز الحصار الإسرائيلي على القطاع انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، منوهاً إلى أن الحصار أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية لنحو 1.8 مليون نسمة من سكانه.

ونوه المركز إلى أن سلطات الاحتلال قلصت منذ عدة سنوات المعابر التجارية التي كانت تربط القطاع بالضفة الغربية وإسرائيل من أربعة معابر رئيسية بعد إغلاقها بشكل كامل إلى معبر واحد «كرم أبو سالم»، جنوب شرقي القطاع، والذي لا تتسع قدرته التشغيلية لدخول الكم اللازم من البضائع والمحروقات للقطاع، فيما خصصت معبر «إيرز»، شمال القطاع لحركة محدودة جداً من الأفراد، ووفق قيود أمنية مشددة، فحرمت سكان القطاع من التواصل مع ذويهم وأقربانهم في الضفة وإسرائيل، كما حرمت مئات الطلبة من الالتحاق بجامعة الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وتحدث المركز الفلسطيني عن استمرار سياسة العرض على مخبرات الاحتلال على معبر «إيرز»، حيث تجري أعمال التحقيق والابتزاز والاعتقال بحق المارين عبر المعبر.  
الأيام، رام الله، 2015/10/10

#### ٤٥. مختصون: ارتفاع أعداد المصابين بالسرطان إلى 14 ألف مواطن بغزة

عيسى سعد الله: أكد نشطاء في مؤسسات تعمل لمكافحة مرض السرطان أن أعداد المصابين في قطاع غزة بازدياد ملحوظ خلال الفترة الأخيرة. وحذروا خلال أحاديث منفصلة مع «الأيام» من تداعيات هذه الزيادة على الأوضاع الاجتماعية والصحية في قطاع غزة. وأكدت الناطقة باسم مرضى السرطان في قطاع غزة آية عبد الرحمن أن عدد المصابين بمرض السرطان في القطاع بلغ حتى الآن 14 ألف حالة. وأوضحت عبد الرحمن لـ«الأيام» أن ما نسبته 40% من المصابين هم من النساء وغالبيةن مصابات بسرطان الثدي. وأوضحت أن أكثر من 140 رجلاً مصابون بسرطان الثدي، لافتة إلى أن الإصابة بسرطان الثدي لا تقتصر على النساء فقط. وقالت عبد الرحمن، إن انتشار المرض مرده الإهمال في استخدام المبيدات الزراعية وعدم المتابعة المستمرة والصحية للزراعة إضافة إلى تلوث المياه والحروب المستمرة التي تشنها قوات الاحتلال واستخدامها للأسلحة المحرمة دولياً إضافة إلى كثرة عشوائية استخدام الأدوية المضادة الحيوية والتي تساهم في تدمير الجهاز المناعي.

الأيام، رام الله، 2015/10/10

#### ٤٦. المتحدث باسم الخارجية المصرية: ضخ المياه بأنفاق غزة حق سيادي

وكالة الأناضول: قال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد الجمعة إن استمرار السلطات المصرية في ضخ كميات كبيرة من مياه البحر على الشريط الحدودي مع غزة حق سيادي وواجب دولي. وأوضح أبو زيد -في مقال له نُشر على مدونة الوزارة على شبكة الإنترنت- أن ما أقدمت عليه الدولة المصرية حق سيادي لكل دولة، وواجب دولي من أجل الدفاع عن حدودها وتأمينها ضد "جميع أنواع التهريب غير المشروعة".

وأضاف المتحدث باسم الخارجية المصرية أن "الدولة المصرية قد أقدمت على ذلك نظرا لكون هذه الأنفاق سرية وخفية لوجودها تحت الأرض، مما يجعلها بعيدة عن السيطرة والتحكم، ومن ثم كانت هناك حاجة ملحة للإسراع نحو هذا الأمر"، في إشارة إلى ضخ المياه.

وأشار المسؤول المصري إلى أن عمليات "التهريب غير المشروعة" التي تتم بين غزة ومصر عبر هذه الأنفاق تمثل تجارة رابحة للمهربين وحسب، وهو ما يدحض كونها أضرت بالاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة وساهمت في زيادة معدلات البطالة على حد تعبيره.

وتابع قائلاً إن الدعوة إلى استمرار اقتصاد غير مشروع تحت الأرض لا ينعكس بأي حال من الأحوال إيجاباً على الشعب الفلسطيني ولا ينعش اقتصاده على المدى الطويل.

ويعتبر هذا التصريح للمتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أول رد رسمي مصري على انتقادات فلسطينية من قطاع غزة على إغراق الأنفاق في الشريط الحدودي.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/١٠/٢٠١٥

#### ٤٧. مصر: انتفاضة القدس تحضر في تظاهرات للمعارضة

القاهرة . الأناضول: شهدت عدة مساجد في مصر أمس الجمعة، تظاهرات لمعارضتي السلطات الحالية، كانت شعارات التضامن مع القدس حاضرة فيها بقوة.

وجاءت التظاهرات استجابة لدعوة «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيد لمحمد مرسي، تحت شعار «الثورة أقوى من الإعدامات»، وذلك ضمن أسبوع جديد للتظاهر. وخرجت مظاهرات معارضة في القاهرة وفي الإسكندرية.

وتصدرت صور مرسي، ولافتات المطالبة بالإفراج عن أنصاره، وشارات رابعة، والتنديد باقتحام المسجد الأقصى، 3 مسيرات معارضة في قرى محافظة بني سويف (جنوب)، والمنوفية (دلتا النيل شمال)، التي شهدت 11 فاعلية ما بين تظاهرات وسلاسل بشرية، للتنديد بأحكام الإعدامات ضد المعتقلين وتصفياتهم، مطالبين برحيل النظام والإفراج عن المعتقلين، وذلك وسط استنفار أمني كبير من قوات الأمن المصرية. وفي السويس (شرق)، فرقت قوات الأمن في محافظة مسيرة لأنصار مرسي بمدينة السلام؛ متضامنة مع الشعب الفلسطيني عقب صلاة الجمعة. وقال شهود عيان، أن قوات الأمن في السويس قامت بمطاردة مؤيدي محمد مرسي ومنعتهم من استكمال المسيرة، فيما قال مصر أمني في السويس، إن قوات الأمن ألقوا القبض على ثلاثة من مؤيدي مرسي لاتهامهم بالتحريض على العنف.

القدس العربي، لندن، 2015/10/10

#### ٤٨. مصر ترحل 29 فلسطينيا إلى قطاع غزة

القاهرة -أيمن قناوي: أعلن مصدر مسئول بميناء رفح البري، أن قامت مصر بترحيل عدد 29 فلسطينيا إلى قطاع غزة عبر الميناء. وأضاف أن من بينهم عدد 6 مرحلين من قسم شرطة أول العريش سبق ضبطهم بعد دخولهم مصر بطرق غير شرعية، حيث تم إلقاء القبض عليهم وإحالتهم إلى الجهات المعنية التي قررت إعادتهم إلى قطاع غزة. وأوضح عدد 23 مرحلا من القادمين من الدول العربية والأجنبية عن طريق مطار القاهرة الدولي "ممن لا يحملون تأشيرة دخول أو إقامة في مصر"، حيث تم تجميعهم وترحيلهم وإعادتهم إلى قطاع غزة عبر ميناء رفح البري وتسليمهم إلى السلطات في القطاع.

الشرق، الدوحة، 2015/10/10

#### ٤٩. الأردن: اعتقالات بعد فض اعتصام قرب السفارة الإسرائيلية بعمان

عمان-هديل غبّون: فضت قوات الأمن والدرك بعد ظهر اليوم الجمعة، اعتصاما بمحيط السفارة الإسرائيلية بمنطقة الرابية في عمان واعتقلت عددا من المشاركين. وكان مئات المواطنين من مختلف القوى والفعاليات الحزبية والشعبية نفذوا اعتصاما بعد صلاة الجمعة في ساحة المسجد الكالوتي قرب السفارة نصرة لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الداخل. وبعد محاولات متكررة من قبل المشاركين الوصول إلى محيط السفارة حدثت توترات واحتكاكات بينهم وبين قوى الأمن، ما أدى إلى فض الاعتصام. وتعرض عدد من المشاركين للضرب بالهراوات. وكان المعتصمون طالبوا بطرد السفير الإسرائيلي من عمان وإغلاق مقر السفارة وإلغاء معاهدة السلام (وادي عربة)، مؤكدين في الوقت نفسه على خيار الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكافة السبل المتاحة.

الغد، عمان، 2015/10/10

#### ٥٠. الحكومة الأردنية تدين العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقتله 7 شبان

عمان: عبرت الحكومة الأردنية عن غضبها واستنكارها للعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وأدانت جريمة قتل سبعة شبان فلسطينيين عزل وجرح العشرات من قبل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في الضفة الغربية وغزة.

وطالب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، المجتمع الدولي بالتدخل الفاعل لوقف التغول الإسرائيلي وانتهاكات الاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني، ودعم إقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني.

وحذر المومني من آثار استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وما يجره ذلك من انعكاسات سلبية على جهود إحلال السلام في المنطقة.

الدستور، عمان، 2015/10/10

### ٥١. مهرجان "لأجلك يا أقصى ننتفض": المسجد لن يقسم ولن يكون لليهود هيكل

عمان-إيهاب مجاهد: أشاد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 الشيخ كمال الخطيب بتصريح جلالة الملك الذي قال فيه إن المسجد الأقصى غير قابل للقسمة والمشاركة، وأنه كله للمسلمين، وقال الخطيب انه ليس لهم إلا الوهن والسراب.

جاء ذلك خلال مشاركته في المهرجان الجماهيري الذي أقامته لجنة مهندسون من اجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين بالتعاون مع الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات في ساحة مجمع النقابات المهنية بعنوان «لأجلك يا أقصى ننتفض».

من جانبه قال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين م. ماجد الطباع بأن الأقصى لن يقسم لم يكن مجرد شعار يطلق على مواقع التواصل الاجتماعي كما حُيِّل لنتنياهو وحكومة المتطرفين التي يقودها، بل فكرة انبثقت من عقيدة تمكّنت في الصدور، فاستحالت ثورة وهبة شعبية في القدس والأقصى، واستحالت تحركاً أردنياً رسمياً وشعبياً، وستستحيل حراكاً عربياً وإسلامياً.

وخاطب م. الطباع الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة «أننا معكم.. ولستم وحدكم، ولا تدعوا إعلام الاحتلال وتهويله ينطلي عليكم، وتوجه بالتحية إلى المرابطين والمرابطات في حامي الأقصى وإبطال عمليات الطعن الباسلة في القدس والضفة الغربية وفلسطين، واكد على ضرورة دعم كافة أشكال المقاومة لكونها السبيل الوحيد لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

وأشار م. الطباع إلى الدور الذي قامت به النقابات المهنية في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في جميع مراحل نضاله.

وفي كلمة باسم الهيئة الشعبية دعت الدكتورة أدب السعود إلى وقف التنسيق الأمني والتآمر على المقاومة من اجل كرسي السلطة.



والقى مدير المهرجان الشاعر م. ايمن العتوم عددا من الأبيات الشعرية التي تشيد بالمقاومة والمدافعين عن الأقصى وتمجد الشهداء.

الدستور، عمان، 2015/10/10

### ٥٢. الأردن: مسيرات نصره للشعب الفلسطيني وتنديدا بالعدوان الإسرائيلي على المقدسات

عمان، محافظات: خرجت بعد صلاة ظهر الجمعة أمس مسيرات ونظمت وقفات في عمان وعدد من محافظات المملكة احتجاجا على الاعتداء الصهيوني الغاشم على المسجد الأقصى وتنديدا بالإجراءات التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي والتعديات الواقعة على المقدسات الإسلامية.

الدستور، عمان، 2015/10/10

### ٥٣. بيروت: مسيرة تضامنية مع فلسطين

(الوكالة الوطنية للإعلام): نظمت "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة" بالتعاون مع قوى وهيئات لبنانية ومنظمات وفصائل وهيئات فلسطينية، مسيرة شعبية انطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام مسجد الإمام علي بن أبي طالب في الطريق الجديدة، متوجهة إلى مئوى شهداء فلسطين في دوار شاتيلا.

تقدم المسيرة أمين عام "المؤتمر القومي العربي" زياد حافظ، وسفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور، وقادة الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وأعضاء "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة".

في مئوى الشهداء، كانت كلمات لكل من أمين سر "حركة فتح" وفصائل "منظمة التحرير" فتحي أبو العردات، ومنسق الحملة الأهلية معن بشور، وممثل حركة "حماس" علي بركة، وسمير شركس باسم الأحزاب والقوى اللبنانية.

وأكدت الكلمات على "تضامن كامل مع الشعب الفلسطيني النائر"، ومع شهدائه وجرحاه وأسراه، مؤكدة انه "إذا لم يكن ما يجري في فلسطين اليوم من بطولات ومواجهات يومية انتفاضة تالفة فكيف تكون الانتفاضة إذن؟".

السفير، بيروت، 2015/10/9

#### ٥٤. إمام وخطيب المسجد الحرام عبد الرحمن السديس: قضية فلسطين هي قضيتنا الكبرى

القاهرة - محمود القيعي: قال الشيخ د. عبد الرحمن السديس إمام وخطيب المسجد الحرام إن الحملة الإعلامية الممنهجة القائمة على ترويح الأكاذيب واختلاق الوقائع ضد المملكة العربية السعودية هي محاولة يائسة من فئة بائسة للنيل من مكانتها.

وقال إمام وخطيب المسجد الحرام إن الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية والإسلامية لا يجب أن تنسبنا قضيتنا الكبرى (قضية فلسطين) والمسجد الأقصى وما يلفها في هذه الآونة من مأس وتعديات وانتهاكات، وحصار واقتحامات.

وناشد السديس -إبراء للذمة وإعذاراً للأمة - قادة الأمة الإسلامية وأصحاب القرار في العالم التصدي بكل قوة وحزم لوقف التهديدات الصهيونية والاعتداءات اللا إنسانية ضد إخواننا في فلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/9

#### ٥٥. "مجلس حكماء المسلمين" يدين الاعتداءات الصهيونية ضد المسجد الأقصى

عمان: دان مجلس حكماء المسلمين بشدة، عمليات الحفر التي تجري على قدم وساق أسفل وفي محيط المسجد الأقصى/ الحرم الشريف، في ظل تسويق خرافة الهيكل المزعوم.

وصدر عن المجلس عقب اجتماع عقده أمس بعمان، بياناً بشأن اعتداء الكيان الصهيوني ضد "الأقصى" ومحاولة فرض التقسيم الزمني والمكاني عليه. واستهل البيان بأن المجلس يتابع الاعتداءات والانتهاكات الصارخة التي يقوم بها الكيان الصهيوني في باحات المسجد الأقصى".

واعتبر البيان أن ما يقدم عليه الإسرائيليون، يعد "انتهاكاً صريحاً لمبادئ القانون الدولي وكافة القرارات الدولية، فضلاً عن كونها تعدياً مفضوحاً ضد حرية أداء الشعائر التعبدية التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

واعتبر المجلس أن الممارسات والعمليات الإجرامية الإسرائيلية "جزء من خطة التهويد والتي بدأ التخطيط لها منذ زمن بعيد، والتي اتضحت معالمها من خلال إجراءات انتزاع ملكية أكبر مساحة ممكنة من أراضي السكان الفلسطينيين لخلق وضع جديد من الجغرافيا السياسية لمدينة القدس".

واستتكر المجلس الاعتداءات الإسرائيلية التي تصاعدت حداثها في الأيام الأخيرة عبر اقتحام منظمات يهودية متطرفة لـ"الأقصى" وبمساعدة وحماية جيش الكيان الصهيوني.

كما دان عمليات الحفر في أسفل ومحيط الأقصى في ظل تسويق خرافة الهيكل المزعوم، داعياً الأمة الإسلامية والمجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة للعمل على وقف تهويد القدس ومحاولة

طمس معالمها الإسلامية والمسيحية، وتهجير القسري للمسلمين والمسيحيين من سكان القدس الأصليين.

وطالب بمنع الكيان الصهيوني عن القيام بهذه الممارسات الشاذة وضرورة التزام هذا الكيان بالقانون الدولي والقرارات الدولية الصادرة في هذا الشأن".

الغد، عمان، 2015/10/10

### ٥٦. مسيرات تضامنية مع فلسطين في مدن مغربية

الرباط - القدس العربي: خرج المغاربة، بعد صلاة الجمعة أمس، في عدد من المدن للتضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الثالثة، واستنكاراً للاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في مدينة القدس الشريف.

ودعت مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين بالمناسبة وكشكل من أشكال الدعم للانتفاضة «ومن منطلق كون قضية فلسطين قضية وطنية للشعب المغربي» كل الهيئات الحزبية والنقابية والحقوقية والنسائية والطلابية والشبيبية والجمعوية إلى التعبئة القسوى للتصدي للتطبيع مع الكيان الصهيوني «والاختراق الخطير الذي تقوده جهات مشبوهة في بلادنا»، والعمل على تحريك الفعاليات الشعبية المستمرة في شتى أنحاء الوطن باتجاه الضغط على الدوائر العمومية المغربية لاتخاذ ما يلزم بشكل جدي لدعم مقاومة شعب فلسطين وإيقاف التطبيع الصهيوني بكل أشكاله».

القدس العربي، لندن، 2015/10/10

### ٥٧. وزارة الخارجية الأمريكية: العنف في القدس الشرقية من "أعمال الإرهاب"

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/10، عن رويترز، أن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال أمس: إن الولايات المتحدة "تعتبر العنف في القدس الشرقية من أعمال الإرهاب". وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي للصحفيين: إن الولايات المتحدة "تستكر بأقوى العبارات الممكنة العنف ضد المواطنين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأضاف "تعتبر أفعال العنف تلك بعينها التي شاهدناها.. الطعن والقتل هناك.. لا سيما في القدس إرهاباً.. لكن يجب أن يتوقف العنف كله ويعود الهدوء".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/10/10، عن الأناضول، أن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جون كيربي"، قال في الموجز الصحفي اليومي له، الجمعة، "نحن نعتبر أعمال العنف المحددة التي نتحدث عنها، أعمالاً إرهابية، فالطعن وإطلاق النار، إرهاب، نعم". في المقابل، ذكر

"كيري" في رده على سؤال حول طعن إسرائيلييين لفلسطينيين في مدينة "ديمونة" جنوبي إسرائيل، أنه لا يعلم بالحادثة، ولا يرغب في تقييم كل حادثة على حدة، مضيفاً "ولكننا نعتبر عميات الطعن والقتل وخاصة في القدس الشرقية أنها إرهاب"، مؤكداً ضرورة "إنهاء العنف بكافة أشكاله، وعودة الهدوء".

#### ٥٨. الخارجية البريطانية تدعو لتخفيف التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين

لندن: أدانت الخارجية البريطانية تصاعد "أعمال العنف" في الأراضي الفلسطينية بين الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين، في إشارة إلى المواجهات الدامية بين الفلسطينيين والاحتلال، وحثت كافة الأطراف على اتخاذ خطوات فورية لتخفيف التوترات وتجنب أي إجراءات تؤدي لتفاقم الوضع. وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في تصريحات له اليوم الجمعة (10/9): "مازلت تقلقني جدا الاشتباكات العنيفة في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، والتي أدت لسقوط عدد من القتلى ومئات الجرحى. ندين كافة أعمال العنف، بما فيها الاعتداءات من الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين. ونحث كافة الأطراف على اتخاذ خطوات فورية لتخفيف التوترات وتجنب أي إجراءات تؤدي لتفاقم الوضع".

وأكد هاموند أن الحل العادل والدائم هو السبيل لوقف تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية، وقال: "إن لكل إسرائيلي وفلسطيني حق العيش بسلام وأمن. وإنما ننقهم، بل نشارك الشعور بحالة الإحباط العميقة التي يشعر بها كافة الأطراف بسبب عدم إحراز تقدم بعملية السلام في الشرق الأوسط. وأعمال العنف الحالية تؤكد أن التوصل لحل عادل ودائم يؤدي لإنهاء الاحتلال ويحقق السلام لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين قد طال انتظاره"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/9

#### ٥٩. "الرباعية الدولية" تستشعر الخطر وتندفع للمنطقة لوقف تدهور الأوضاع ودعم عملية السلام

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن يزور وفد من اللجنة الرباعية الدولية للسلام الأراضي الفلسطينية وإسرائيل هذا الأسبوع، في مسعى بدأ واضحاً أن الهدف من ورائه وقف التصعيد الحاصل، بسبب سياسات إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وتأتي هل الخطوة تنفيذاً لقرارات اللجنة التي تخشى من تنفيذ الفلسطينيين تهديداتهم بوقف العمل بالاتفاقيات السياسية والأمنية الموقعة مع إسرائيل، طالما استمرت الأخيرة في عدم تنفيذها.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن ممثلي الرباعية الدولية سيزورون إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، في مسعى لدفع عملية السلام في المنطقة. ونقلت عن مصدر في الأمم المتحدة أن ممثلي الرباعية الدولية سيبحثون مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين الإجراءات التي يستعد كل من الطرفين لاتخاذها لدفع حل الدولتين.

ولا يعرف حتى اللحظة إن كان وفد الرباعية سيحمل أفكارا جديدة بشأن إعادة التهدئة وإطلاق خطة مفاوضات جديدة أم لا، وسط انعدام فرص وجود أرضية حتى اللحظة تسمح بعودة مسيرة السلام من جديد.

وكانت اللجنة الرباعية قد قررت في اجتماع لها على هامش الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي اتخاذ قرارات لإيجاد حل عادل للصراع، وذلك بعد يوم واحد على إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطاب في الجمعية العامة، أن الجانب الفلسطيني سيتوقف عن تنفيذ جميع الاتفاقيات، إذا لم تتقيد إسرائيل بتنفيذها، ومنها الأمنية والاقتصادية والسياسية.

وقالت فيديريكا موغيريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إنه تقرر العمل على خطوات ملموسة على الأرض في غياب عملية السلام في الشرق الأوسط، من خلال إعادة استثمار أنشطة الرباعية.

وطالبت «الرباعية» في بيان لها أن يظهر الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي من خلال السياسات والأفعال «التزاما حقيقيا بحل الدولتين من أجل إعادة بناء الثقة وتقادي حلقة من التصعيد».

وأشار البيان إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتعهدت فيديريكا بتقديم الدعم النشط للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس قرارات المجلس. وأكدت على أن «الإرهاب والتطرف الطائفي في الشرق الأوسط يعزز الحاجة إلى انتهاج حل الدولتين عن طريق التفاوض». وتأتي زيارة وفد الرباعية في ظل احتداد المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيليين في المناطق الفلسطينية، على خلفية الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وعمليات قتل المدنيين الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/10

## ٦٠. دينيس روس في كتاب ينشر الأسبوع القادم: نتياهو قدم شروطا غامضة للانسحاب من الضفة

أحمد حسن: قال المفاوض الأمريكي السابق للسلام في الشرق الأوسط دينيس روس في كتاب من المقرر أن ينشر الأسبوع القادم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أبلغ الولايات المتحدة منذ

خمس سنوات أن إسرائيل يمكن أن تتسحب من معظم أراضي الضفة الغربية في حالة تلبية الاحتياجات الأمنية لبلادها.

وكتب روس في كتابه الذي سيصدر بعنوان "النجاح مصيرها: العلاقات الأمريكية الإسرائيلية من ترومان إلى أوباما" قائلاً إنه عندما ألحت عليه وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في عام 2010 لكي يقول ماذا يمكن أن يفعل لدفع محادثات السلام وتحديد الاحتياجات الأمنية لإسرائيل "قال إن إسرائيل قد تتسحب من معظم الأراضي".

وأضاف "لم يرغب في إعطاء نسب مئوية لكنه أدرك ما الذي يريده الفلسطينيون وإذا قبلنا الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية وتم تلبيةها فإنه قد يكون متجاوباً بصفة عامة".

وعمل روس مستشاراً للرؤساء الجمهوريين والديمقراطيين بمن فيهم الرئيس باراك أوباما.

وقال روس في مقابلة أجرتها معه رويترز يوم الجمعة إنه يعتقد أن نتتياهو تعمد الغموض في ذلك الوقت بشأن الأرض التي ستخلى عنها إسرائيل في أي اتفاق سلام وهو ما يتفق مع زعماء إسرائيليين سابقين كانوا يحجمون عن الإفصاح عن مواقفهم بدافع القلق من أنه أياً كان حجم الأراضي التي سيتخلون عنها فإنها لن تكون كافية أبداً.

لكن نتتياهو قال منذ ذلك الحين في مواجهة غياب الاستقرار الإقليمي بعد الربيع العربي إن أي انسحاب إسرائيلي من الأراضي المحتلة سيثجع الإسلاميين المتشددین المنتشرین على الحدود.

وقال روس انه عندما يلتقي أوباما ونتتياهو في البيت الأبيض في أوائل الشهر القادم فسيكون لديهما اهتمام بإصلاح العلاقات التي هوت إلى أدنى مستوى منذ عام 1982 بشأن الاتفاق النووي مع إيران وتصريحات نتتياهو التي أدلى بها قبل إعادة انتخابه.

وبينما لا يرى روس أملاً يذكر في التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني في الخمسة عشر شهراً المتبقية من ولاية أوباما لكنه قال انه سيكون من الأفضل أن يعمل الرئيس الأمريكي مع الجانبين لخفض حدة العنف وتحسين الحياة والبحث بجدوى مع الدول العربية عن سبل تهيئة مناخ أفضل. وعندما سئل بشأن احتمالات التوصل إلى اتفاق أثناء ولاية أوباما قال روس مستخدماً الاسم الشائع للرئيس الفلسطيني محمود عباس "عليك أن تخفض سقف توقعاتك. لا أعتقد أن أبو مازن قادر على التفاوض على اتفاق الآن".

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/9

## ٦١. وزراء خارجية حوار "5+5": يجب على "إسرائيل" توقف عن تشويه الطابع التاريخي للقدس

الرباط - القدس العربي: أكد وزراء خارجية الدول أعضاء حوار غرب المتوسط «5 + 5»، الذي عقد في طنجة على ضرورة توقف «إسرائيل» عن تشويه الهوية والطابع التاريخي ومتعدد الأديان للقدس. وأعرب الوزراء وهم وزراء خارجية إسبانيا والبرتغال وفرنسا وإيطاليا ومالطا من الضفة الشمالية للبحر المتوسط، وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا من الضفة الجنوبية، في إعلانهم الصادر عن الاجتماع الـ 12، عن أسفهم لعدم إحراز تقدم في الجهود الدولية لحل القضية الفلسطينية، داعين إلى «تكثيف الجهود من قبل المجتمع الدولي لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس حل الدولتين ووفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي». واعتبر «إعلان طنجة» أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب التشريعات الدولية، وتشكل عقبة رئيسية أمام السلام وتهديدا للحل الممكن القائم على الدولتين. وأكد الوزراء على أهمية استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بشكل عاجل، استنادا إلى المعايير المعترف بها دوليا وفق جدول زمني محدد. وأشادوا بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإيجاد الحل الممكن للقضية، لا سيما من طرف بلدان حوار 5 + 5، من خلال إنشاء إطار سياسي جديد على أساس اللجنة الرباعية ومجموعة الدعم الدولي، بمشاركة الشركاء العرب والأوروبيين لدعم عملية السلام.

القدس العربي، لندن، 2015/10/10

## ٦٢. الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.. خيار أم ضرورة؟

أحمد الحيلة

انتفضت المرأة الفلسطينية دفاعا عن المسجد الأقصى..، فثارت دماء أبنائها الفتية أمثال مهند حليبي، وفادي علون، وحذيفة سليمان، وأحمد حامد، ووسام فرج، وثائر أبو غزالة.. حاملين حجارتهن المباركة، وسلاحهم الأبيض، رافضين سجل العار أو الإذعان لإرهاب الكيان الصهيوني، فانطلقوا مدافعين عن قدسهم في الخليل، ورام الله، ونابلس، وطولكرم، وجنين، والناصره، وحيفا، واللد..، متجاوزين حاجز الخوف، وجدار الصمت المريب للسلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس. هذه الشرارة انطلقت في وقت ينشغل فيه العرب بحروبهم الداخلية سياسية كانت أم مذهبية، والسلطة الفلسطينية وحركة "فتح" مشغولون بمفردات الخطاب "القنبلة" للرئيس محمود عباس الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي المناكفات الداخلية بين تيار محمد دحلان ومحمود عباس، ومن سيخلف الأخير بعد أن بلغ الثمانين عاما، ناهيك عن التنسيق الأمني مع الاحتلال الذي ينخر

كالسوس في الجسد الوطني عبر ملاحقة المعارضين سياسيا لخيار التسوية، والرافضين الإذعان للاحتلال الصهيوني.

على المقلب الآخر، فإن حركة "حماس" رغم استنزافها في الحصار على قطاع غزة، وفي الملاحقات الأمنية بالضفة، وتجفيف منابع تمويلها في العديد من الدول العربية والإسلامية، فإنها وجدت ضالتها في انتفاضة عنوانها القدس، انسجاما مع ذاتها وبرنامجها المقاوم القائم على الصدام وإدامة الصراع مع الاحتلال حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا، تقديرا منها بأن الخيارات الأخرى كافة ليست ذا جدوى، بدلالة أوصلو العبثية والعبائة بالقضية الفلسطينية؛ حيث التفريط بالأرض، والعودة، والتساهل في ملف القدس والمسجد الأقصى إلا من كلمات للاستهلاك الإعلامي، دون إسقاطات تمنع عمليات التهويد والاستيطان الذي ينهش جسد الضفة الغربية.

هنا ومع تقديرنا عاليا لضرورة ووجوب الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى والحقوق الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل الممكنة في مواجهة الاحتلال الصهيوني الغاصب، إلا أننا في ظل التباينات المحلية، والأزمات الإقليمية، والتبدل في أولويات السياسة الدولية، نجد من الأهمية بمكان طرح سؤال. قد يبدو غريبا لدى البعض. مفاده؛ هل من المصلحة راهنا الدفع باتجاه انتفاضة ثالثة؟ لمناقشة هذا الأمر، لا بد من الحديث في الإيجابيات المتوقعة والممكن حصادها باعتماد خيار الانتفاضة الثالثة..، كما يجب تسليط الضوء على التحديات التي قد تواجه هذا الخيار وتجعل منه خيارا صعبا ومكلفا مقارنة بالأهداف المرجوة.

#### أولا: النتائج المتوقعة لخيار الانتفاضة الثالثة، نذكر منها:

- استعادة القضية الفلسطينية لجوهرها كقضية احتلال غاصب لأرض، وشعب يكافح من أجل استعادة حقوقه الوطنية، والتذكير بأن القضية لم تمت رغم وضعها عنوة في ثلاجة أوصلو منذ نحو 22 سنة. وهذا يعني تربية جيل فلسطيني جديد على أصول العلاقة الثائرة ضد الاحتلال، برفض السلام الاقتصادي، ومحاولات التدجين، والتسليم بوجود الاحتلال.
- وقف الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، وتأخير مشروع التهويد أو التقسيم الزماني والمكاني له.
- والتأكيد مجددا أن القدس خط أحمر، وأنها الصاعق الذي يشعل النار في وجه الصهاينة، ومن عاونهم، وهذا ما جعل نتانياهو يستدرك ويصادق على منع وزرائه وأعضاء "الكنيست" من الدخول إلى المسجد الأقصى، "تكتيكيا" لتخفيف حدة الغضب الفلسطيني.



- إخراج السلطة الفلسطينية، ودفعها لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، مع استبعادنا لسيناريو حل السلطة أو شطب خيار التسوية في المدى المنظور، لأنه متعلق بمصالح وقناعات فئة فلسطينية منتفذة، بالإضافة إلى دول عربية وازنة حسمت خيارها باتجاه السلام مع الاحتلال الإسرائيلي.
- استعادة التوازن الوطني نسبيا للعلاقة بين حركة "فتح"، وحركة "حماس" والفصائل الأخرى؛ حيث إن الانتفاضة الثالثة ستفرض على السلطة إعادة النظر في طبيعة وشكل علاقتها مع فصائل المقاومة، أخذاً بسياسة التوافق عموماً بدلاً من سياسة التهميش والإقصاء والتنسيق الأمني مع الاحتلال كاستحقاق مرحلي؛ فليس وارداً لدى حركة "فتح" الذهاب باتجاه الشراكة الحقيقية على أساس وثيقة الوفاق الوطني لعام 2006، وذلك استناداً للتجربة، وبناءً على العديد من العوامل المحلية والإقليمية والدولية التي لا يسعنا مناقشتها هنا.
- إخراج الدول العربية والإسلامية، وخاصة التي تتمتع بعلاقات سياسية أو تجارية مع الاحتلال، ودفعها لممارسة الضغوط عليه لوقف انتهاكاته بحق المسجد الأقصى تحديداً، وتخفيف حدة الحصار على غزة لامتصاص نفمة حركة "حماس" وفصائل المقاومة. وهنا نتحدث عن تخفيف الحصار دون رفعه لأن الحصار وسيلة مصرية كما هو وسيلة إسرائيلية لإضعاف المقاومة وتحجيم حركة "حماس"، التي تتعامل معها مصر كامتداد لحركة الإخوان المسلمين.

#### ثانياً: التحديات التي قد تواجه خيار الانتفاضة الثالثة:

- عزوف شرائح معتبرة من الفلسطينيين في الضفة الغربية عن المشاركة في الانتفاضة، ليس حبا في الاحتلال أو التنسيق الأمني، ولكن خوفاً من الاستحقاقات المادية، والتضحيات البشرية، وحفاظاً على مصالح شخصية وعائلية بنيت على وجود السلطة الناشئة عن خيار التسوية، هذا ناهيك عن حالة انعدام اليقين من مآلات الانتفاضة المنبعثة عن جسم سياسي فلسطيني منقسم على ذاته. فالناس وخاصة الجيل المتقدم في السن الذي عايش انتفاضتي الحجارة والأقصى، قد يقارن بين نتائج الماضي وما يمكن أن يحمله المستقبل..، ولعل هذا ما يفسر لحد الآن سر انحسار العمليات الفردية كطعن المستوطنين بالأسلحة الأبيض على الشباب دون العشرين ربيعاً، وغلبة المظاهرات على الفئات الجامعية بشكل أساسي.
- ضعف بنية حركات المقاومة في الضفة الغربية نتيجة الاعتقالات المباشرة من الاحتلال، والتنسيق الأمني مع السلطة، وإغلاق مؤسسات المجتمع المدني المحسوبة على حركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي" ..

• انشغال الحكومات والشعوب العربية بأوضاعها الداخلية، والأزمات الناتجة تحديدا عن تداعيات الملف السوري الذي يضع المنطقة العربية برمتها في عين العاصفة. وبالتالي هناك خوف من أن يواجه الفلسطينيون مصيرهم منفردين أمام بطش الاحتلال، كما حدث في العدوان الأخير على غزة عام 2014. لا سيما وأن واقع الحال اليوم ينذر بذلك نظرا لسلبية العالم العربي والإسلامي طوال الأسبوعين الماضيين، حيث الصمت المريب والغياب المعيب لجامعة الدول العربية ولمنظمة المؤتمر الإسلامي وللجنة القدس، في وقتٍ شهدت فيه مدينة القدس ذروة الحراك الاستيطاني الهادف لتقسيم الأقصى زمانيا.

• ضعف أو تراجع علاقات حركة "حماس" السياسية مع المنظومة العربية التي يمكن أن تشكل شبكة أمان سياسي لها ولخيار الانتفاضة الذي تدعو له؛ كمصر، والسعودية، والأردن، وسوريا المنشغلة بنفسها، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فإن تركيا وقطر كأصدقاء لحركة "حماس" من غير المتوقع أن يتجاوز سقفهما التأييد السياسي خطابيا لحقوق الشعب الفلسطيني، والدعم الإغاثي إنسانيا، فلكلبيهما أولويات إقليمية أخرى تتعلق بالوضع في سوريا، والعراق، واليمن، ولبنان، وليبيا.

بلا شك أن أي خيار سيحمل بين طياته عوامل إيجابية وأخرى سلبية، وهنا على حركة "حماس" والقوى الفلسطينية كافة أن تجتهد في تحديد الأهداف الوطنية، المزمع تحقيقها من الحراك الجماهيري الغاضب والتأثر في وجه الاحتلال آخذين بعين الاعتبار:

• واقعية الأهداف وإمكانية تحقيقها في ظل المعطيات الراهنة محلية كانت أم دولية، بعيدا عن العواطف والرغائب.

• اعتماد الوسائل والقوة المناسبة لتحقيق تلك الأهداف، دون المبالغة في الكلفة المادية والتضحيات البشرية..

على النخبة السياسية الفلسطينية أن تقود الرأي العام الفلسطيني، بتصويب طاقاته واستثمار إمكاناته في الاتجاه الصحيح، إن كان ذلك باسم انتفاضة القدس أو تحت أي شعار آخر، إدراكا منها أن ما يجري من حراك جماهيري تأثر في الضفة الغربية، إنما هو جولة وحلقة في الصراع المستمر مع الاحتلال الصهيوني، وإدراكا منها أن اليوم ليس بالضرورة شبيها بعام 1987 حيث انتفاضة الحجارة، أو شبيها بعام 2000 حيث انتفاضة الأقصى.

موقع "عربي 21"، 2015/10/9

## ٦٣. منطق قيادة السلطة المقلوب

### ياسر الزعاترة

لم تكن نخط في الرمل حين قلنا: إن "القنبلة الموقوتة" التي وضعها محمود عباس على طاولة الأمم المتحدة، بحسب تعبير أنصاره ستبقى موقوتة ولن تنفجر، وأنه لن يحلَّ السلطة، ولن يلغي أوسلو، فقد كنا نقرأ بوضوح سلوك قيادة وقفت ضد برنامج المقاومة حين أجمع عليه كل الشعب الفلسطيني وقواه إبان انتفاضة الأقصى، ومن بعده مسلسل خطابها وبرنامجها منذ ذلك الحين ولغاية الآن. لم يطل الوقت حتى يُمتحن التهديد الذي أطلقه عباس في الأمم المتحدة، فقد جاءت الأحداث التالية خلال الأيام الماضية لتفضح اللعبة، ولتؤكد أننا إزاء قيادة لن تغير برنامجها وخطابها بأي حال مهما كان سلوك الاحتلال على الأرض، ومهما جرى على صعيد المفاوضات وما يسمى الضغط الدولي الذي تعول عليه.

من بيان الرئاسة الفلسطينية على خلفية مقتل الشاب في طولكرم، ومرورا بقتل الطفل في مخيم عابدة قرب بيت لحم، وقبل ذلك وبعده، حين جرى التحقيق من قبل أجهزة السلطة مع عضو في خلية القسام التي نفذت عملية إيتمار في المستشفى (قتل خلالها مستوطنان)، ومن ثم مجيء الاحتلال لاعتقاله .. كل ذلك أكد أن شيئا لم يتغير ولن يتغير، وأن السلطة ماضية في خطابها البائس الذي يتحدث عن أن الاحتلال هو من يجزُّ الفلسطينيين للعنف، خلافا لمنطق كل البشر الذي يؤكد دعر المحتلين من الانتفاضة الثالثة (شدد عباس خلال لقاء مع أعضاء "المجلس العسكري" وقادة الأجهزة الأمنية، مساء الاثنين، على ضرورة اليقظة والحذر، وتقويت الفرصة على ما وصفها بـ"المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تصعيد الوضع وجره إلى مربع العنف!!")، إلى جانب تحميل الأمر، كما في خطاب صائب عريقات التقليدي الممل، لمشكلة الانقسام، كأن الأخير هو الذي يحول دون حصولهم بالتفاوض على الدولة العتيدة كاملة السيادة في حدود 67؛ هم الذين أفصوا زما دون انقسام، وقدموا (قدم هو شخصيا) تنازلات مذهلة لأولمرت وليفني قبل ذلك دون جدوى.

يتحدث هؤلاء عن سلوك الاحتلال كأنه هو المشكلة، وليس عرضا لمرض الاحتلال، وأن على الشعب أن يخطط سبيل المقاومة، سواء كان هناك استيطان وتهويد، أم لا، وسواء عرید المستوطنون في الضفة أم لم يعریدوا، ما دام ذلك الاحتلال قائما.

إننا إزاء قيادة تغير كل أبجديات الصراع، وتقلب كل التصورات، فتحول الفرع إلى أصل من أجل تبريرها خياراتها البائسة في تكريس سلطة تعمل في خدمة الاحتلال، مقابل منحها هياكل دولة بلا مضمون على أقل من 10 في المئة من التراب الفلسطيني، من دون أن يفرض عليها القول: إنها قد تنازلت عن الباقي. وهذا هو جوهر مشروع شارون للحل الانتقالي بعيد المدى، والذي يسميه آخرون

الدولة المؤقتة، بينما يفضل نتناهاو تسميته السلام الاقتصادي، والذي على أساسه جيء بعباس رئيساً بعد التمهيد لاغتياال ياسر عرفات عبر تأمين البديل، وبالطبع حين حاول الانقلاب على استحقاقات أوصلو.

في ضوء ذلك، ها نعود إلى المربع الأول، ويبدو أن على الذين احتفلوا بعباس لحظة مجيئه من نيويورك أن يراجعوا أنفسهم ليتأكدوا أن قيادتهم ليست في وارد تغيير مسارها، وأن عليهم أن يأخذوا زمام المبادرة ويلتحموا بشعبهم في مسار المقاومة والانتفاضة الراهن، بدل هذا التيه الذي تعيشه القضية منذ 11 عاماً بلا توقف.

ما بين شوق الشارع للانتفاضة، وانخراطه فيها عملياً، وما بين سكوت حركة فتح (كثير من كوادرها التحموا مع شعبهم خلال الأيام الماضية)، مشكلة كبرى، وما لم تغير الحركة مسارها، فإن الوضع سيبقى في مأزقه، لا سيما أن عباس يمضي في اتجاه مزيد من تكريس هيمنته الكاملة على السلطة وفتح والمنظمة، وبالطبع لتأكيد المسار التقليدي البائس ذاته.

على أن الأمل هو أن تكون للشعب كلمته، وذلك بأن يفرض على قيادة فتح تغيير مسارها، عبر مضي جماهيره في برنامج الانتفاضة الذي يساعد كوادر الحركة على التمرد على خط قيادتهم، ولا شك أن من بينهم أناس يريدون ذلك، وإن لم تسعفهم القبلية الحزبية على التمرد على الخط الذي تقرضه القيادة.

الدستور، عمان، 2015/10/10

## ٦٤. ما المطلوب لدعم القدس والأقصى؟

داود كُتَّاب

بلا تضخيم أو تقليل مما يجري في الحرم القدسي الشريف يجب أن نفكر على نحو هادئ واستراتيجي لمعالجة ما سماه الملك عبد الله الثاني «الاستفزازات» الإسرائيلية، وهو يشير إلى مخالفات واضحة لتفاهمات جرت سراً في عمان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بحضور وزير الخارجية الأميركي جون كيري أواخر السنة الماضية.

عاد السفير الأردني إلى تل أبيب، في آذار (مارس) الماضي، بعد التزام إسرائيل تفاهمات تركزت على ثلاث نقاط أساسية: عدم تقييد الحضور الإسلامي في المسجد الأقصى، وإبقاء المجموعات الزائرة من خلال باب المغاربة (الذي يسيطر عليه الجنود الإسرائيليون وحدهم) في أقل عدد ممكن، وقد اقترح الجانب الأردني ما بين 5 و15 شخصاً كحد أقصى، وعدم السماح لشخصيات سياسية (نواب كنيست أو وزراء) أو شخصيات متطرفة بالمشاركة في الزيارات.

في التحضيرات لعيد رأس السنة اليهودية وعيد المظلة اليهودي (السوكوت)، بدا واضحاً أن الجانب الإسرائيلي يخطط لمخالفة تلك التفاهات. فأعلان المرابطين والمرابطات جمعيات إرهابية، ومنع النساء من دخول الحرم قبل الحادية عشرة صباحاً، وتقييد حضور الرجال فقط بمن هم في الأربعين وما فوق، كلها مؤشرات إلى أن الاحتلال يخالف التفاهات.

وجاءت توقعات المقدسيين في مكانها، إذ أدخلت قوات الأمن الإسرائيلية أعداداً كبيرة من اليهود المتطرفين دفعة واحدة، وكان بينهم وزير الزراعة المتطرف أوري أرييل، ما فجر احتجاجات عنيفة ضده.

حضور المقدسيين وتحديدهم، كما البيانات الصادرة عن عمان ورام الله والقاهرة (الجامعة العربية) ونيويورك (الأمم المتحدة)، ساعدت في إظهار خطورة الأمر، لكنها لم تكن كافية. فللرد على تلك الاستفزازات، التي قد تتسبب بنشوب حرب دينية تضاف إلى الصراع السياسي، هناك حاجة ماسة إلى توحيد الجهود بصورة عملية ومؤثرة، بعيداً من الشعارات والدعم اللفظي الذي طالما سئمه الشعب الفلسطيني. والرد يجب أن يكون مسؤولية الجميع من سكان القدس إلى كل سگان العالم.

دور أهلنا في القدس يجب أن ينال أهمية قصوى، وأن تتوسع عملية الاحتجاج لكي تشمل كل المرافق الحياتية هناك، بخاصة تلك المتعلقة بالطرف الآخر، وقد يتمكن أهلنا في القدس من شلّ الحياة في ضواحي المدينة كافةً، شرط أن تكون هناك وحدة حال وقيادة موحدة ومتفق عليها وصاحبة قرار.

وللأسف لا آمال منعقدة على قيادة مقدسية موحدة، حيث يسيطر في أيامنا بلطجية وعصابات ليس لديها أي انتماء غير زيادة نفوذها المحلي المرتبط بمن ينتزع خوة أكبر، ومن تكون العصابة الأقوى. لقد سمحنا (عن قصد أو غير قصد) بتشرذم القيادة بسبب تعدد المرجعيات وغياب آلية ناجعة لاختيار وتطوير قيادة وطنية ملتزمة يلتف حولها سكان القدس.

ونجحت استراتيجية إسرائيل بفصل القدس عبر حائط الفصل عن محيطها الطبيعي مع بقية الضفة الغربية، ومنع التواصل مع القيادة الفلسطينية الشرعية في رام الله، لكن عملية الفصل نتج منها رد فعل عشوائي منح دوراً كبيراً لبعض الأطراف، بينما أصبح السواد الأعظم من سكان القدس يتامى سياسيين.

المقدسيون، الذين يزيد عددهم عن 350 ألف مواطن، في حاجة ماسة إلى آلية لجمع الشمل وخلق قيادة موحدة يمكن الاعتماد عليها في إدارة صراع من الواضح أنه سيطول. الأردن والقيادة الفلسطينية والحركات الإسلامية والوطنية، إضافة إلى رجال الدين المسلمين والمسيحيين، مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بتوحيد جهودهم لخلق قيادة موحدة بعيداً من تعددية المراجع.

وما يستطيع أن يقوم به المقدسيون الموحدون أكبر بكثير من مواجهات محدودة في منطقة الحرم، مع أهميتها، لمنع كل محاولات التهويد والسيطرة. فلنتخيل لو قامت الكنائس بإغلاق أبواب كنيسة القيامة أو كنائس أخرى أمام مئات السيّاح ليوم واحد، علماً أن الكنيسة تشارك بتظاهرات أسبوعية في بيت جالا احتجاجاً على مصادرة أراضي المدينة لبناء الجدار السوء الصيت.

إن القدس تتمتع بموقع ممتاز يؤهلها لانطلاق الكفاح الشعبي غير العنيف، الذي طالما نادى به القيادات الوطنية والإسلامية، لكنه بقي كلاماً بلا أفعال. فذلك يتطلب جهداً وصبراً وانضباطاً أكثر بكثير من عمليات رمي الحجارة والمواجهات العنيفة القصيرة المدى، والتي يتم التصدي لها بعنف. وطبعاً لا يوجد ضمان بأن إسرائيل لن تحاول التصدي للنضال غير العنيف في القدس، لكن الأمر سيكون أصعب عليها وأكثر ضرراً سياسياً بمصالحها.

وتقع المسؤولية السياسية على عاتق القيادات الأردنية والفلسطينية والمحلية في القدس، وهي تتطلب توحداً سريعاً عبر وضع استراتيجية عملية وفعالة تتضمن آلية لاختيار قيادة قوية وصادقة تمثل أمنيات المقدسيين بوقف «الاستفزازات» الإسرائيلية، وعمليات التهويد غير المتوقفة منذ 1967.

الحياة، لندن، 2015/10/10

## ٦٥. المسؤولية الأميركية

### نقولا ناصر

الضرائب الإسرائيلية.. تستنزف المقدسيين بلا هوادة 397 ألف فلسطيني يسكنون القدس منتصف 2012 التشريعي يطالب المسلمين بإنقاذ القدس من التهويد

الهيئة الشعبية التي تجتاح الضفة الفلسطينية لنهر الأردن هذه الأيام انطلاقة من القدس هي إعلان مدوٍ بالفشل الذريع للولايات المتحدة وفشل "عملية السلام" التي احتكرت رعايتها منذ عام 1991 في التوصل إلى حل عادل للصراع الفلسطيني - العربي مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، فشلا يجعلها مسؤولة رئيسية عن الوضع الراهن في فلسطين المحتلة.

ولم تعد البيانات الرسمية الأميركية التي تكرر استمرار التزام الولايات المتحدة بـ"عملية السلام" على أساس "حل الدولتين" كافية لإعفائها من المسؤولية الرئيسية عن الوضع الراهن المتفجر.

وفي هذا السياق تندرج دعوة وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم الثلاثاء الماضي إلى "التحلي بالهدوء وعدم التصعيد"، فهو قد ادعى الحياد بين طرفي الصراع في دعوته عندما أوحى بالتساوي بينهما في المسؤولية عن "التصعيد"، قائلاً إنه "من غير المقبول من أي طرف اللجوء إلى العنف كحل".

فقد ساوى كيري بين التصعيد المتسارع في عدوان المستوطنين، كما ونوعا، والعقوبات الجماعية التي يفرضها جيش الاحتلال حماية لهم وبين رد الفعل الطبيعي للمواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال دفاعا عن النفس.

وساوى كيري كذلك بين "القرارات" التي اتخذتها الحكومة الأمنية المصغرة لدولة الاحتلال في اليوم السابق باستعمال القبضة الحديدية للدخول في "صراع حتى الموت مع الفلسطينيين" كما قال رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ولهذا الغرض أعلن الأخير تعزيز قوات الاحتلال في الضفة الفلسطينية المحتلة لنهر الأردن بأربع كتائب عسكرية إضافة إلى أربعة آلاف شرطي احتلال في شرقي القدس وأجاز لقوات الاحتلال استخدام "إجراءات غير مسبقة"، وبين دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أجهزته الأمنية مساء الاثنين إلى "تقويت الفرصة على المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تصعيد الوضع وجره إلى مربع العنف" وقوله بعد ذلك إنه يريد حلا سياسيا "بالطرق السلمية وليس بغيرها إطلاقاً".

وكانت رئيسة دائرة الثقافة والإعلام في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي في بيان لها في ذات اليوم "تدين استعمال العنف ضد المدنيين الأبرياء" وتحذر من أن عشرات السنين من "ثقافة الحصانة" ضد المساءلة الدولية لدولة الاحتلال "تدمر آفاق السلام". ولم تذكر عشاوي في بيانها مسؤولية الحماية الأمنية والسياسية والقانونية الأميركية للاحتلال ودولته عن هذه "الحصانة".

وكانت وزارة الخارجية الأميركية في ذات اليوم أيضاً قد أكدت أن المستوطن ايتام هنكين، الضابط في وحدة متخصصة في الاستخبارات والاعتقالات في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي قتلته مقاومون فلسطينيون في الأول من الشهر الجاري على الطريق الواصل بين مستعمرتين استيطانيتين في شمال الضفة الغربية المحتلة كان "مواطناً" أميركياً.

والمستوطن - الضابط القاتل كان واحداً من أكثر من ستين ألف "مواطن" أميركي يهودي يعيشون في المستعمرات الاستيطانية غير الشرعية التي أنشأها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بحسب دراسة حديثة لجامعة أوكسفورد نشرتها صحيفة "هآرتس" العبرية مؤخراً، وهؤلاء إما مجندون حاليون في جيش الاحتلال أو في قوات الاحتياط بعد إنهاء خدمتهم العسكرية فيه، وكان أحدهم الإرهابي الأميركي - الإسرائيلي باروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994.

ولا تكتفي الإدارات الأميركية بعدم مساءلة "مواطنيها" عن الانخراط في المشروع الصهيوني لاستعمار الأرض الفلسطينية، بينما لا تتوقف بياناتها الرسمية عن وصف المستعمرات الاستيطانية

اليهودية بأنها "غير شرعية" و"تهدد حل الدولتين" و"تشكك في التزام إسرائيل بحل متفاوض عليه للصراع"، بل إنها كانت وما زالت تمويل إقامة المستعمرات اليهودية وتسليح مستوطناتها والحفاظ على التفوق النوعي والكمي لجيش الاحتلال الذي يحميها ويحميهم بطريقة مباشرة عبر المئات من الجمعيات الخيرية المعفاة من الضرائب أو بطريقة غير مباشرة عبر مليارات المعونات العسكرية وغير العسكرية التي تنتهي "منحاً" ناهيك عن مليارات تسهيلات القروض الحكومية والتجارية لدولة الاحتلال.

في كتابه الجديد المعنون "الحرب ضد الشعب: إسرائيل والفلسطينيون والتهدة العالمية" اقتبس المؤلف الإسرائيلي جف هالبر من "مؤشر العسكرية العالمي" لسنة 2014 أنه "للسنة السابعة على التوالي سميت إسرائيل الدولة الأكثر عسكرية في العالم" وأنها "تملك من الطائرات الحربية أكثر مما يملكه أي بلد أوروبي" وتملك من "الأسلحة البرية (دبابات وعربات مصفحة ومنصات مضادة للدبابات وراجمات صواريخ متحركة ومدافع ذاتية الدفع وغيرها) أكثر ما يملكه بلد أوروبي باستثناء اليونان"، ناهيك طبعاً عن ترسانتها النووية، ويعود الفضل في ذلك في المقام الأول إلى "شراكتها الاستراتيجية" مع الولايات المتحدة.

وكان جورج بوش الأب آخر رئيس أميركي يشترط عدم استخدام المعونات وضمانات القروض الأميركية لدولة الاحتلال في تمويل مستعمراتها الاستيطانية أوائل تسعينيات القرن العشرين المنصرم من أجل تسهيل الموافقة العربية على المشاركة في مؤتمر مدريد ل"السلام في الشرق الأوسط". إن غياب أي ذكر أو إشارة في خطاب الرئيس باراك أوباما الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ل"عملية السلام" أو "حل الدولتين" مع استمرار المعونات الأميركية "غير المشروطة" لدولة الاحتلال وتعهد بزيادتها ل"تعويضها" عن إبرام الاتفاق على البرنامج النووي الإيراني يرقى إلى ضوء اخضر أميركي لها لمواصلة احتلالها ومشروع استعمارها الاستيطاني للأرض الفلسطينية.

وإذا كان الإعلام قد لاحظ ذلك في خطاب أوباما فإنه لم يلاحظ في خطاب الرئيس الفلسطيني آخر الشهر الماضي غياب أي ذكر للدور الأميركي الذي راهنت قيادته عليه طوال ما يزيد على عقدين من الزمن، باستثناء الإشارة إلى "الإدارة الأميركية" كعضو في الرباعية الدولية التي حاول من خلالها إلزام دولة الاحتلال بالاتفاقيات الموقعة معها من دون جدوى، والإشارة إلى "خطاب الرئيس أوباما في القاهرة عام 2009" الذي دعا فيه إلى وقف الاستيطان من دون طائل، لا بل إن عباس غمز من قناة الولايات المتحدة عندما تساءل: "هل تصويت دول ديموقراطية عريقة ضد القرارات الخاصة بفلسطين وبحقوقها المشروعة يخدم السلام ودعواته ممن يؤمنون بحل الدولتين"؟ وقد تجاهل عباس



في خطابه أيضاً الدور الأميركي عندما طالب ب"مظلة دولية تشرف على إنهاء الاحتلال" وطالب الأمم المتحدة وليس الولايات المتحدة ب"توفير نظام حماية دولية لشعبنا". ومن الواضح أن عباس الذي سبق له أن أعلن عن "خيبة أمله" في الدور الأميركي قد رفض يديه من هذا الدور ليسعى منذ ثلاثة أعوام إلى رعاية أممية لمفاوضات متعددة مع دولة الاحتلال بدلا من الرعاية الأميركية لمفاوضات كانت الولايات المتحدة وما زالت تصر على أن تكون فلسطينية "ثنائية" معها.

لكن الإدارات الأميركية التي أفضلت المفاوضات الثنائية لأنها كانت تدير الصراع فحسب وأثبتت أنها لم تكن جادة أبدا في السعي إلى حل عادل له تبدو مصرة اليوم على إفشال أي رعاية أممية لمفاوضات متعددة الأطراف، لتتحول عمليا إلى شريك في احتلال الأرض الفلسطينية وفي استعمارها استيطانيا، شراكة تجعل من المستحيل عليها التوصل من مسؤوليتها التاريخية والسياسية والأخلاقية عما آل إليه الوضع الفلسطيني ب"رعايتها".

فلسطين أون لاين، 2015/10/9

## ٦٦. موجة تغذي نفسها

عاموس هرتيل

تضيف سلسلة عمليات الطعن أمس إلى ضعضة إحساس الأمن لدى الإسرائيليين، هذه المرة في نطاق الخط الأخضر أيضاً. ففي الوقت الذي يبدو فيه في الضفة الغربية، لليوم التالي على التوالي، انخفاض في حجم مظاهرات العنف، يصل المخربون الأفراد إلى قلب البلاد أيضاً. لا يمكن الاستخفاف بالتأثير النفسي لإرهابي يتراكم في داخل مبنى من الشقق بحثا عن ضحايا، او لمخرب آخر يهاجم المستجيبين في المجمع التجاري. في المساء، وكأنه كي يعزز الانطباع عن هجوم لا يتوقف، أصيب إسرائيليان بجراح وأطلقت النار على فلسطيني، حسب الاشتباه حاول أن يدهس أفرادا من الشرطة على الحاجز قرب معاليه ادوميم.

عرف الجيش والمخابرات الإسرائيلية حتى الآن كيف يعتقلوا في الموعد المناسب معظم خلايا إطلاق النار من حماس في الضفة. ومن تمكن رغم ذلك من العمل، اعتقل بعد زمن قليل نسبيا. فأجهزة الأمن الفلسطينية، تحت التعليمات المتشددة الجديدة من الرئيس، محمود عباس (أبو مازن) تعمل الآن كي تقلص الاحتكاك العنيف للمتظاهرين مع الجيش والمستوطنين. ولكن ضد شاب ابن 17 أو 18 يخرج إلى دربه من قرية في الضفة ويترك، في أفضل الأحوال، بيان تلميح في صفحة الفيسبوك، لا يوجد اليوم أي حل إحيائي ناجح. تدعي القيادة الأمنية في هذه الأثناء بان المظاهرات

في الضفة لا تعكس تدهورا واسعا وتشير إلى أن حماس تمتنع حتى الآن من فتح جبهة جديدة في قطاع غزة (رغم أن لها مصلحة في إشعال الميدان في الضفة، والتي ليست تحت سيطرتها). حاليا فان المشكلة الأولى في درجتها هي التصدي للمخربين الأفراد. ومع أن منظمات الإرهاب تقرض على الداهسين والطاعنين الملكية بعد موتهم، فان معظمهم يخرجون إلى العمليات وحدهم، دون أي شبكة تنظيمية خلفهم.

مع أن معظم الجمهور الفلسطيني في الضفة، باستثناء الشبيبة، لا تشارك في المواجهات (خلفا لبداية الانتفاضتين) ومع انه لم تسجل حتى الآن محاولات لعمليات انتحارية، نشأ إحساس ما بمثابة طوفان من العمليات، بسبب أعمال الطعن والدهس الأخيرة. فالمراسلون الشخصي للإسرائيليين، والذي يبدو ملموسا في الضفة وفي شرقي القدس منذ زمن بعيد، ينتقل إلى ما وراء الخط الأخضر. وفي ظل التغطية الإعلامية المكثفة ومطالبات الجناح اليميني في الائتلاف بعملية عسكرية حازمة، يمكن أن تنشأ لاحقا مواجهة مع السلطة أيضاً، رغم أن الجيش مقتنع بان عباس يعمل الآن بكل قوته كي يوقف التصعيد. وتغذي موجة العمليات ذاتها: نجاح عملية طعن يجلب محاولات تقليد لها أخرى فأخرى.

هذه المرة يدخل إلى الصورة عنصر لم يلعب دورا على هذا القدر من الأهمية في فترات عنف سابقة. رد فعل المستوطنين. ففي مداوات الكابينيت والقيادة الأمنية في الأسبوع الماضي بحثت باستطراد أعمال الشغب العنيفة للمستوطنين في أعقاب مقتل الزوجين هينكن قبل أسبوع، والتي تضمنت رشق الحجارة على السيارات الفلسطينية، احراق سيارة فلسطينية وشتائم وسباب على الجنود. وهذه مشكلة صغيرة أخرى. الخوف هو أنه رغم الملاحقة الثابتة لنشطاء اليمين المتطرف المشبوهين بالمشاركة في قتل عائلة دوايشة في قرية دوما، ستأتي الآن عملية دوما ثانية، كتأثر على أعمال القتل الفلسطينية الأخيرة. وهذه النار سيكون من الصعب جدا إخمادها.

في كل تحقيقات المخربين الذين اعتقلوا بعد تنفيذهم العمليات الأخيرة (كان هناك آخرون قتلتهم قوات الأمن بعد أن هاجموا)، تكرر مبرران: الرغبة في الثأر على القتل في دوما والاعتقاد المغلوط في ان إسرائيل بدأت بالعمل للسيطرة على الحرم. وفي الأيام الأخيرة توجه مكتب رئيس الوزراء لشخصيات عامة من اليمين، بينهم الوزير اوري ارئيل ونواب آخرون، بطلب عدم العودة للحجيج في الحرم. وقد جاء هذا الطلب بتوصية من جهاز الأمن وبالتوازي مع اشارات التهدة التي نقلت إلى السلطة الفلسطينية، مصر، الأردن والسعودية وبموجبها ستحرص إسرائيل على الحفاظ على الوضع الراهن.

سحابة دوما أصعب على الإزالة. حتى الآن لم يجمع ما يكفي من الأدلة للتقدم بلوائح اتهام والجمود في التحقيق يعزز فقط إيمان الفلسطينيين بان القتلة اليهود يتمتعون بحصانة الدولة. والمشادة الدينية بين المتزمتين في الحرم، مثل دائرة الثأر في الضفة، تواصل تغذية النار. في مثل هذه الأجواء، مشكوك أن يكون المواطن الإسرائيلي العادي منصتا أو متسامحا مع المداولات على مدى تصميم السلطة الفلسطينية في كفاحها ضد الإرهاب أو على عدد المشاركين في المظاهرات أمام حواجز الجيش الإسرائيلي. من ناحيته، أو من ناحيتها، فان الأولوية الأولى هي أن يتمكن من العودة للإحساس بالأمان في المجمع التجاري في بيتح تكفا، في المبنى السكني في كريات جات وكذا. أيضاً على الطريق قرب نابلس.

هآرتس 2015/10/8

القدس العربي، لندن، 2015/10/9

٦٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/10/9